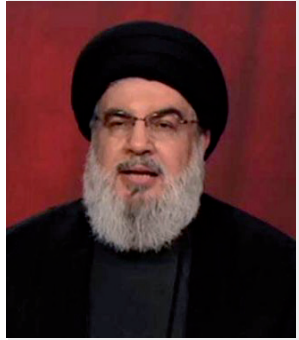


أمريكا و"إسرائيل" وعملاؤهم مصدر الخطر المعاصر ولن نألو جهداً في التصدي لمؤامراتهم

- على الشعب اليمني أن يكون في استعداد دائم وجهوزية كاملة للتصدي للأعداء في أي محاولات غادرة للهدنة
- الأعداء يحاولون إفساد المفاهيم الدينية للأمة حتى لا تقف عائقاً أمام سيطرتهم عليها
- المساعي الرئيسية للأعداء هي ما يتحركون به تحت عنوان التطبيع لجعله توجيهات رسمية
- التوجه الأمريكي الإسرائيلي هو توجه شيطاني يهدف إلى إفساد المجتمع البشري وفي مقدمته الإسلامي



الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله: الشعب اليمني تجسيد حقيقي لكربلاء الحسين ونؤمن أن نصرته من أوجب الواجبات



الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

19 صفحة

الربيعاء 10 / 8 / 2022م الموافق 12 محرم 1444هـ العدد (441)

"قادمون بجحافل جيشنا"

عروض عسكرية مهيبة تترجم وعد القائد وتسند الجبهات بآلاف من الأبطال المدربين



إحياءاً لذكرى عاشوراء ونصرة لفلسطين..
اليمنيون يخرجون بمسيرات جماهيرية حاشدة
في أمانة العاصمة والمحافظات



مشروع المخيمات الطبية

-المرحلة الأولى-

50 قتيلاً وجريحاً جراء المواجهات المسلحة بين منافقي العدوان في شبوة



على المدينة والمحافظه الأمر الذي تسبب بمقتل خمسة عشر شخصاً من المليشيات وجرح نحو ٣٥ آخرين من الطرفين بينهم قيادات عرف منهم القيادي سعيد عبدالله الخلفي وقائد كتيبة الطوارئ في "محور عتق"، لشقم العولقي .. وتضرر الكثير من المنازل والمقار الحكومية .. وأشارت المصادر إلى أن الأجواء ما تزال متوترة للغاية في المدينة وسط نزوح العشرات من الأسر ..

سقط العشرات من منافقي تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بين قتيل وجريح وذلك في المواجهات التي تفجرت بينهم يوم الاثنين ١٠ محرم في مدينة عتق المركز الإداري لمحافظة شبوة بالجنوب المحتل. وقالت مصادر محلية إن المواجهات المسلحة اندلعت بين قوات الأمن الخاصة التي تمثلها مليشيا الإصلاح المدعومة من السعودية وما تسمى بقوات دفاع شبوة المدعومة من الإمارات في مدينة عتق في محاولة من الطرفين للسيطرة

وزارة حقوق الإنسان تعلق على تقرير الأمم المتحدة حول أوضاع أطفال اليمن: مصدومون مما ورد من مغالطات كبيرة وواضحة لا تتفاعل إلا مع الدول التي تمتلك المال والدولار

تتفاعل إلا مع الدول التي تمتلك المال والدولار وهنا ممكن المشكلة، مردفاً نتحدث عن أكثر من ٨ ألف طفل لم يرد ذكرهم في التقرير. وتابع: إن التقرير وضع الجرائم في سلة واحدة دون تسمية الجناة وهي أساليب وألاعيب اعتمدها في تقاريرهم ذات المعايير المزدوجة، منوهاً إلى تجاهل التقرير جرائم حرمان الأطفال من التعليم وضحايا الحصار التي تؤكدتها أصلاً تقارير الأمم المتحدة.

وأشار الديلمي إلى أن تقرير الأمين العام تعمد تجاهل كثير من الأطراف المعتدية وتحاشا ذكرها، بالإضافة إلى أن آليات الرصد والإبلاغ التي اعتمدها التقرير مجهولة غير واضحة ولا تستند إلى أدلة مشار إليها. ولفت إلى أن تقرير الأمين العام تحدث عن أطراف متعدّدة وتجاهل في الغالب جرائم طيران العدوان والتي هي السبب الرئيس لمآسي أطفال اليمن. وأضاف وزير حقوق الإنسان إن: الأمم المتحدة لا

عقدت وزارة حقوق الإنسان، امس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً لردا على ما واردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول أوضاع أطفال اليمن. وقال القائم بأعمال وزارة حقوق الإنسان علي الديلمي: مصدومون مما ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن الانتهاكات بحق أطفال اليمن، مشيراً إلى أن التقرير تضمن مغالطات كبيرة و واضحة.



المنطقة العسكرية السادسة تحتفي بتخرج دفعة (إنّا من المجرمين مُنتَقِمُونَ) وعضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي مخاطباً تحالف العدوان : مدرعاتكم تستعرض أمامنا



وأشار عضو السياسي الأعلى الحوثي، إلى أن «هؤلاء الأبطال يتذكرون شموخ وشجاعة الحسين في واقعة كربلاء، وسيتذكرون الدروس من كل الشهداء بما فيهم الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي والرئيس الشهيد صالح الصماد». وثنى مواقف القبيلة اليمنية التي أثبتت أصالتها وشموخها وعزها وإباءها وقوتها في الميدان، مؤكداً أن القبيلة اليمنية اتحدت لتواجه العدو المتفطرس. تخللت الحفل كلمة الخريجين وعرض عسكري مهيب عكس مهارات وفنون عالية اكتسبها الخريجون تحاكي استعدادهم العالي للمستجدات الميدانية القادمة. حضر الحفل نائباً رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان والشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم ووزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي والتعليم العالي والبحث العلمي حسين حازب والصحة الدكتور طه المتوكل ونائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي الموشكي ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء عبدالله الحاكم ورئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المدني والمنطقة العسكرية السادسة اللواء جميل زرعة.

احتفت المنطقة العسكرية السادسة بتخرج دفعة جديدة من منتسبيها، تحت عنوان «إنّا من المجرمين منتقمون». وفي الحفل أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي بجهود قيادة وزارة الدفاع والمنطقة العسكرية السادسة، وما لمسه خلال العرض العسكري الذي أظهر مدى القوة والجاهزية العليا لدى الجيش واللجان الشعبية. وقال مخاطباً قوى العدوان «بهؤلاء الأبطال والأسود رجال الرابعة والخامسة والسادسة والمركزية وحرس الحدود وكل المناطق العسكرية سنواجهكم وستنحدكم لأنكم زمر للشر وقوات للظلم». وأضاف «هؤلاء الأبطال لم يأتوا ليستعرضوا في الحفل وإنما جاءوا لإعلان الجهوزية والاستعداد للدفاع عن شعبهم». وتابع عضو السياسي الأعلى، موجهاً حديثه لقوى العدوان «ستُغلبون وستُقهرون وكل ما أنفقتموه وما قدمتموه سيكون وبالاً عليكم». ومضى ساخراً «هنا نحن نشاهد مدرعاتكم تستعرض أمامنا وليست إلا جزءاً بسيطاً مما اغتنمه المجاهدون في مختلف الجبهات». واستطرد «أتتحذون قوماً القدس بوصلتهم ويريدون أن يحرقوا الأقصى الشريف فكيف تتحدون مثل هؤلاء الرجال الأبطال».



من وحي خطاب السيد القائد بمناسبة ذكرى عاشوراء

زيد أحمد الغرسي

ركز خطاب السيد القائد يوم أمس، حول ربط أسباب حادثة عاشوراء وأحداثها بعصرنا الحاضر، وذلك بهدف التوضيح أن عاشوراء ليست حادثة تاريخية وانتهى الأمر كما يظن البعض، بل هي تعطينا دروساً هامة في واقعنا اليوم ويجب أن نستفيد منها ..

السيد تحدث أن يزيد يمثل خط الباطل وأن أمريكا وإسرائيل هما امتداد لذلك الخط، ولذلك حرص السيد أن يقدم مقارنة بين يزيد في ذلك الوقت وأمريكا وإسرائيل في وقتنا، وقدم بعض الأمثلة من كلام الإمام الحسين الذي وصف يزيد وأفعاله وأنها نفس الأفعال والأوصاف والتحركات التي تقوم بها أمريكا وإسرائيل والمنافقون اليوم ..

ثم تطرق إلى حديث رسول الله عن بني أمية وتحركاتهم (اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغْلًا، وَعِبَادَ اللَّهِ حَوْلًا، وَمَالَ اللَّهِ دُولًا)

ثم شرحها بنفس المقارنة كيف كان يعمل يزيد وكيف تعمل أمريكا وإسرائيل اليوم بنفس التحركات والأفعال والأوصاف ..

وكما قدّم هذه الصورة قدّم أيضاً موقف الإمام الحسين وأنه ينبغي للأمة أن يكون موقفها كموقف الإمام الحسين وأكد على مواقفه الثابتة في مواجهة أمريكا بنفس تعبيرات الإمام الحسين، حيث أشار إلى أننا لن نعطيهم بيدنا إعطاء الذليل وعندما يتم تخييرنا بين السلة والذلة فلن نختار إلا الحرية والعزة والكرامة وأننا سنتصدي للمؤامرات التي تستهدف الأمة من أعدائها ..

وفي هذا السياق ركز السيد على نقطة هامة وهي أن بني أمية استهدفوا الإسلام وأن الأمة الإسلامية اليوم تتعرض لنفس الاستهداف من قبل أمريكا وإسرائيل وبنفس الأساليب والوسائل بل أكثر وأحدث، وذكر وسائل الاستهداف التي مارسها بنو أمية في ذلك العصر وتمارسها أمريكا وإسرائيل اليوم مثل الاستهداف العقائدي والفكري والثقافي ونشر الفساد والرذيلة ومحاولة إبعاد الأمة عن مبادئ الإسلام الصحيحة ..

وفي هذه النقطة الهامة قال أن أهم نقطة يستهدفون بها الأمة هي الانحراف بهذه الأمة في ولاءاتها لتكون مطيعة لأعدائها تحت عناوين دينية وفكرية وغيرها ..

وهنا تطرق إلى التطبيع وكيف تحاول أمريكا تطويع الشعوب عبر المناهج والإعلام ومعاداة من يعادي إسرائيل وضرب أمثلة حول تحركاتهم كتعيين خطيب للحج مجاهر بالولاء لإسرائيل ويدعو للتطبيع مع كيان العدو ووصول صحفيين إسرائيليين إلى مكة والمدينة وفتح أجواء السعودية بما فيها الحرمين لإسرائيل، والمسارة في التطبيع حيث نلاحظ كل يوم مستجدات وإجراءات في هذا المسار ..

ثم أكد على رفض هذه الخطوات والتصدي لها وهو نفس موقف الإمام الحسين عليه السلام ضد يزيد، وقال أن لدينا عناصر قوة مهمة في مواجهتهم وهي معية الله والوعي والبصيرة والموقف الحق ..

وبعد الشرح الكافي لخطورة التطبيع كواحدة من شواهد حالة الانحراف التي تقودها أمريكا اليوم في أوساط الأمة، انتقل السيد إلى تقديم الحل لمواجهة حالة الانحراف وتحركات أمريكا وإسرائيل والمنافقين والتصدي لها، وذلك من خلال ”الجهاد في سبيل الله“ وشرح معنى الجهاد، وهو بذل كل ما يستطيع الإنسان فعله بيده ولسانه ومواقفه وتحركاته ووسائله، ثم تطرق لمواصفات من سيواجهون اليهود والنصارى ”يحبهم ويحبونه أدلة على المؤمنين أعزة على الكافرين“ وهنا قدم معادلة هامة وثابتة مكونة من عنصرين وهي:

”الجهاد مقابل التطبيع“ و”حالة الثبات في موقف الحق مقابل حالة الارتداد“ وهذه المعادلة ينبغي أن نرسخها اليوم في أوساط الأمة ..

ثم ختم خطابه بالحديث عن آخر المستجدات، منها ما حدث في فلسطين المحتلة وفي هذا السياق تطرق لنقطة هامة وهي مخطط العدو الإسرائيلي في تفريق فصائل المقاومة وسعيه لاستهداف كل فصيل بمفرده، ووجه نصحه لفصائل المقاومة في فلسطين بالتوحد وإفشال هذا المخطط ..

كما أكد مرة أخرى على ضرورة وأهمية الإخاء بين أحرار الأمة وأننا جزء من محور الجهاد والمقاومة وهي رسالة ذات أبعاد سياسية وعسكرية لكيان العدو ومن خلفه أمريكا وأدواتهم في المنطقة ..

وفيما يتعلق بالشأن اليمني والهدنة المؤقتة نصح تحالف العدوان أن يستغل هذه الهدنة للخروج من مأزقهم وإيقاف العدوان ورفع الحصار، كما أكد من جديد على أن هدفنا هو تحرير كامل البلد وإنهاء العدوان وفك الحصار، ثم ختم بنقطتين هامتين:

الأولى:- أن يبقى الشعب في حالة استعداد ويقظة تامة لمواجهة أي محاولات غادرة أثناء الهدنة.

والثانية:- أن يَحَذَرَ الشعب من الطابور الخامس والمنافقين الذين يسعون لتفكيك الجبهة الداخلية، وهذه نقطة مهمة لأبناء الشعب لأن العدوان يعمل خلال الهدنة في تحريك الطابور الخامس لنشر الشائعات والدعايات والأكاذيب في مواقع التواصل الاجتماعي والمقاييل والتجمعات والباصات وغيرها بهدف تاجيج الشارع وإيجاد خلافات لإشغالنا عن أولوية مواجهة العدوان

من وعي كلمة السيد القائد بمناسبة ذكرى عاشوراء 1444هـ

هذه الحالة من الخطوات والتوجهات والاصطفافات التي ينتهجها المطيعين تحتم علينا أن يكون لدينا وعي وبصيرة كبيرين ، فكل ما يقوم به الأعداء هو استهداف حقيقي وحقيقة الموقف من هذا الاستهداف هو ذات طابع إيماني لا يمكن تجاهله، ولا بد ان يكون لدينا يقين ثابت وراسخ مستمر بالانتماء الایماني الصادق لمواجهة هذا الاستهداف بالجهاد بالمال والنفس وبكل المواقف للتصدي للأعداء، وهناك مواصفات قرآنية مهمة لحالة الثبات في الموقف الحق وهم قوم يحبهم الله ويحبونه ، اذلة على المؤمنين واعزة على الكافرين، ويجاهدون في سبيل الله لا يخافون لومة لائم، وبهذه المواصفات التي يرسمها الله لنا هي الاستمرار في الموقف الحق والتحرك الصادق في مواجهة الأمة وهذا من أهم الدروس التي نستفيد منها من موقف سبط رسول الله الامام الحسين عليه السلام في عاشوراء..

وفي الختام أكد السيد القائد الموقف اليميني من القضية الفلسطينية حتى طرد المحتل الإسرائيلي، و واجبنا المتجدد و المستمر على مواجهة العدو الصهيوني، وعلى الأخوة الفلسطينيين ان يتوحدوا في موقفهم وان لا يسمحوا لتكتيك اسرائيل بمواجهة كل فصيل على حده، وأكد على مبدأ الأخوة والتعاون تجاه ما تواجهه الأمة من اخطار، ونؤكد اعتزازنا إننا من محور الجهاد والمقاومة ونؤكد وقوفنا مع كل البلدان الإسلامية المستهدفة، ثالثا ننصح دول العدوان ان يشتغلوا الهدنه و يكفوا عدوانهم، وعلى شعبنا ان يكون على أتم الاستعداد لمواجهة العدوان في كل وقت وحين ..

ويجب أن نستوعب ذلك ونتحرك بكل عناصر القوة وأسباب النصر لمواجهة ذلك، ولدينا عناصر وأسباب للقوة والنصر وأولها هي معية الله سبحانه وتعالى، وحمل الروحية الجهادية تجاه مؤامرات العدو وأساليبه في الفساد والاستبداد، ويجب الاخذ بأسباب النصر، وكلما زادت الأمة وعيا وبصيرة وتحركت بشكل جاد، سوف تتجلى النتائج العظيمة، وحالة الوعي والبصيرة تشكل حالة منعه للأمة من اختراق الأمة في الداخل..

يتجه العدو الصهيوني الامريكي بعنوان التطبيع كتوجه رسمي لبعض الانظمة العربية، والتحويل للشعوب، وهناك عمل على مستويات الخطاب الديني وتغيير المناهج، ومحاولات مسخ للأمة حتى تفقد قيمة الحق حتى تقبل الظلم والفساد، ونجد الكثير من الخطوات التي يقوم بها الكثير من الانظمة كما حدث وان اختاروا مطبعا ليخطب في موسم الحج، وسمحوا للصهاينة بدخول مكة والمدينة، وهذا انتهاك خطير جدا، وخطوة من خطوات التطبيع المتقدمة ، وكل خطوات التطبيع هي انتهاكات للإسلام وتجاوز واساءة للأمة، وضد الشعب الفلسطيني، وهذا السعي لترويض الأمة مشمول بانتهاكات حرمة المقدسات، بالإضافة لانتهاج العداء لأحرار الأمة، ونفس التوجه هذا للمطبعين هو ارتداد عن مبدأ الدين وفي نفس الوقت يكشف ان هذا الانحراف والخلل الكبير لدى المطبعين، وعلنا يعلن العداء السعودي والاماراتي ونظام البحرين اليوم للمجاهدين في فلسطين وهذا اكبر مثال على مسارعتهم للولاء لأعداء الامة..

عبدالفتاح حيدرة

أكد السيد القائد - عليه سلام - في معرض كلمته بمناسبة ذكرى عاشوراء ان التوجه القائم لأعدائنا هو الانحراف بالحق وإسقاط قيمة الحق لدى الناس، وهذه التربية السيئة للأمة يكون فيها مستساغ، والأعداء يعملون بكل جد ليقبل الناس بالباطل لأنهم اهل باطل، توجه أعدائنا في هذا الزمن من الامريكي والإسرائيلي ومن يقف في صفهم، وظلمهم وجورهم واضح، يستحلون حرمة الله، ويعملون في عباد الله بالإثم والعدوان، والإفساد والاضلال والاستبعاد، ولا بد ان نقف الموقف المسئول بالتصدي لهم، وقد بين لنا الامام الحسين موقف التغيير و التصدي لأي استهداف للأمة، لأن هذا ما يقوم به التوجه الامريكي والإسرائيلي الذي هو موقف شيطاني، اظهروا الفساد وعطلوا الحدود، نشروا الفساد واستعبدوا الأمة، والخيار اليوم أمام الامريكي والإسرائيلي هو خيار الامام الحسين عليه السلام أمام يزيد وزبانيته..

اليوم لا خيار غير الذلة لأمريكا وتدخلاتها في كل المجالات التي تفسد الأمة، او ان تقف الأمة الموقف الصحيح الذي يجسد المصلحة الحقيقية للأمة، وهيئات منا الذلة وهذه هي الروح التي لا تقبل الذلة، لأنه خيار لا يقبله الله ورسوله والمؤمنين، وهنا سنجد ان نفس السياسات التي اتخذها يزيد في انقلابه على الأمة هي نفس السياسات التي تستهدفنا في عصرنا هذا، وأعداء العصر الامريكي والإسرائيلي ومن معهم يمتلكون مختلف الامكانيات والوسائل،

”هيئات منا الذلة“ أكبر من دوي حناجرنا..!

عبدالكريم الوشلي

عاشوراء وملحمتها الحسينية الخالدة هي الفداء للمبدأ والقيمة الإنسانية السامية في أعلى مستوياتهما وأرفع تجلياتهما.. هي التضحية في سقفا الأعلى.. العطاء الأكرم والأنبل لأجل الحياة العريزة الكريمة التي لا يهتك حرمتها الطغيان والجور..وهي العملية الصيانية الأكبر لخط السير الإلهي للإنسان على ظهر هذه الأرض، في صيغته المحمدية القرآنية الخاتمة، أو المحجة البيضاء..بُعِد أن ألحق به الانحراف الطاغوتي اليزيدي الأموي المبكر الكثير من الأذى..

عاشوراء الصدى المتردد عبر الأزمنة للشهادة العظمى أو الموت-كما نسميه مجازا- لأجل الحياة..

إنه الإيثار في مستواه الأكمل والأسمى والأنبل وعنوانه الحسيني المُشع في جبين المسار الإنساني المضبوط إيقاعا وأهدافا وغاياتٍ على مقتضى الإرادة الإلهية..

وفي قلب هذه المعاني والمضامين والمحددات تتبلور الخلاصة الثورية الإبائية المُحققة لموقف الإمام الحسين(ع) ومن معه في كربلاء الطّف، مرفرفة بأجنحة صيحة الحرية الخالدة ونداء الروح المنصهرة في بوتقة العلاقة الوثقى برّها : ”هيئات منا الذلة“..

هذا النداء الملّخص لكل حيثيات وجواهر الملحمة الحسينية الخالدة..ليس رعدا مدويا في حناجر ومهج الأحرار، ومزلزلا

لعروش الطغاة ومجرمي التسلط في كل زمان ومكان فحسب، ولا شعاعا ملحقا بأجنحة من نور ونار في آفاق التواريخ والأزمنة منذ ميلاده الحسيني العاشورائي الأغرق قبل نحو١٥٠٠عام فقط...بل إنه طاقة معنوية إيمانية جهادية هائلة ومتجددة باستمرار ، وروح إباء شامخ عصي على الموت والاندثار ..روحٌ يغطي أشواق الحرية الإنسانية بمساحتها العريضة الشاسعة ، ويمنحها قدرات السير في أوعر الدروب وأخطر المسارات وأوحش المسالك..ويحققها بيقين النصر في كل مواجهة مع الجبروت المتفرعن على امتداد العصور والأمكنة..

إنه فولاذ الإرادة والموقف لدى كل مؤمن مقارع لشرور الطغيان المستبد.. الفولاذ الذي لا ينكسر.

هذا هو أحق وأدق الوصوف الممكنة لنداء {هيئات منا الذلة} الذي من الجلي-وفق هذه الحيثيات والمعطيات-أنه أكبر وأعظم من دوي حناجرنا به في كل مناسبة عاشورائية سنوية.. وأرحب من كل حماساتنا النظرية والشعارية! وحقه على كل الأحرار المؤمنين به في هذه الأمة تحديدا أن يكون منصهرا لكل طاقات فعلهم وممارستهم ومواقفهم وسياساتهم في كل آن وفي كل لحظة ..

وأنا أقترح أن يُعتمد هذا النداء الخالد شعاعا رسميا ويثبت في وسط العلم الوطني.. أليس هذا أمرا يليق بيمنا الحر الثائر الجديد ، بمن ثورة ٢١من سبتمبر المباركة ، الذي مَرَّق عباءة التبعية ، ومَرَّغ أنف أعق عدوان أمريكي صهيوني طاغوتي عالمي مستكبر في الوحل ؟.

مفاجآت بحرية يمنية قريباً

سيطرة كاملة لأنصار الله على باب المندب ..

د. محمد صادق الحسيني*

الوضع اليمني الحالي لن يبقى الى ما هو عليه الى أمد طويل

وتخطى دول العدوان وفي مقدمتهم واشنطن والرياض بانهما سيطلان مستفيدين من الهدنة المؤقتة والكاذبة طويلا وان اليمنيين ينتظرون الفرج متواكلين..!

ابدا ليس كذلك ، انهم يستغلون كل ثانية من اجل انجاز التفوق الكبير والحاسم وحسم الحرب الظالمة لغير صالح دول العدوان.

وفي هذا السياق يرى احد خبراء الاستراتيجيات البحرية ، في احدي الدول العظمى الأوروبية ، بأن لدى الجيش اليمني واللجان الشعبية في اليمن قدرات بحرية ، تعتبر في عداد المفاجآت المعده لهدفين :

الأول هو : مرحلة الحسم الاستراتيجي للعدوان الذي يشن على اليمن منذ ثماني سنوات .

بمعنى ان يتم ادخال القدرات البحرية المشار اليها اعلاه الى ميدان المعركة

، على طول السواحل اليمنية وذلك لاقامة منطقة حظر بحري على الاساطيل المعادية المنتشرة في المياة اليمنية والقيام بمناورة برية باتجاه ميناء المخا وما بعد المخا .

الثاني هو : مشاركة الجيش اليمني وحركة انصار الله ، في أي حرب قادمة ضد العدو الصهيوني ، الى جانب المقاومة الفلسطينية واللبنانية ، وذلك من خلال اغلاق مضيق باب المندب امام السفن الحربية والتجارية الاسرائيلية والسيطرة الاستراتيجية ، من خلال هذه المناورة البحرية بالاسلحة المناسبة ، على كامل مساحة البحر الاحمر .

بمعنى منع العدو من استخدامه والغاء مفاعيل السيطرة على جزيرتي تيران والصنافير واغلاق ميناء ايلات .

اما عن طبيعة الاسلحة البحرية ، التي يمتلكها الشعب اليمني ، لتحقيق الاهداف المذكورة اعلاه ، فهي تكمن في صواريخ كريبتون Krypton الروسية ، والتي يطلق عليها اسم KH - ٣١ ، وهي صواريخ جو ارض مضادة للسفن ، وتطلق من كل المعاتلات الروسية .



ما يتعلق بالاهداف التي يمكن استخدامه ضدها ، مثل محطات الرادار ومراكز القيادة والسيطرة والاتصالات وغير ذلك . اما مواصفات هذا الصاروخ ، التي تجعله صاروخاً تكتيكياً شديد الفعالية ، فهي التالية :

– مدى الصاروخ : مائة وستون كيلومتراً (١٦٠ كم) .
– سرعته : اربعة آلاف كيلومتر / ساعة .
– وزن الرأس المتفجر : اربعة وتسعون

علماً ان الجمهورية اليمنية كانت قد اشترت اعدادا كبيرة (لا معلومات عن الرقم الدقيق) من هذا النوع من الصواريخ ، خلال العقد الاخير من القرن العشرين والعقد الاول من القرن الواحد والعشرين ولم تستخدم حت الآن .

وبالنظر الى ان هذا النوع من الصواريخ مصمم بشكل يجعل من السهل ادخال تعديلات كثيرة عليه ، لاطلاقه من وسائل اطلاق غير الطائرات الحربية وكذلك في

اليمن: الهدنة مالها وما عليها

علي الدرواني*

منذ بدأ العدوان على اليمن في ٢٦ آذار/ مارس ٢٠١٥، والإنهاء التام له والرفع الكامل للحصار هو ما يطلبه الشعب اليمني ويقاقل في سبيل تحقيقه، الا ان الرياض وواشنطن، ومن معهما في تحالف العدوان، ظلوا يجرون خلف الأوهام والسراب على أمل لم يتحقق بهزيمة الشعب اليمني، وإخضاعه، بعد ان مارسوا أشنع الجرائم والمجازر وانتهكوا القوانين والأعراف الدولية، وداسوا على مبادئ حقوق الانسان، تحت صمت المجتمع الدولي وموت الضمير العالمي.

سبع سنوات مرت بكل ما خلفته من جراح ومأس وأزمة إنسانية هي الأشد في العالم، حسب توصيف الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، صنعتها ايادي الاجرام السعودية والأمريكية، مستخدمة أفكأ أنواع الأسلحة، وأحدث التقنيات العسكرية والتكنولوجيا الحربية، صنع خلالها الشعب اليمني ملاحم بطولية في ظل قيادته الحكيمة والشجاعة، وبسالة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية، وضمود المجتمع الصابر والمؤمن، وعدم استكانة الشعب امام صلف العدوان، واستطاع خلالها ان يذك بصواريخه البالستية وطائراته المسيّرة عمق العدو ومواقعه الحساسة في الرياض وأبو ظبي، بعدد من عمليات توازن الردع، وعمليات إحصار اليمن، وما بينها من عمليات عسكرية نوعية، كان اخرها عمليات كسر الحصار الثالثة، وما نتج عنها من حرائق كبرى في خزانات أرامكو جدة، استمرت اكثر من ٢٤ ساعة قبل ان تتمكن السلطات السعودية من اخمد الحرائق.

كانت تلك العملية بتوقيتها ونوعيتها، بالإضافة الى الفشل السعودي وتحالف العدوان وانسداد الافاق امام عملياته العسكرية، وانعدام فرص الربح، وترجيح الخسارة في حربهم العدوانية، الى جانب العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وتداعياتها على أسواق الطاقة، كانت سبباً كافياً لتراجع الرياض



الى ان الموافقة على الهدنة جاء ”في إطار الرفع التدريجي للحصار، وإذا لم تكن الهدنة مرتبطة بتحقيق مصالح مباشرة للمواطنين فلا حاجة لنا فيها“.

أذا، التدرج في الهدنة هو المدخل الصحيح، ولذلك جاء الضغط من قبل الوفد الوطني بتوجهات من القيادة، بعدم التمديد الثالث الا بعد اخذ تعهدات من الأمم المتحدة والوسطاء الدوليين والاقليميين، بتوسيع الرحلات الجوية، وعدم الاكتفاء بوجهة واحدة هي الاردن، وكذلك صرف مرتبات الموظفين، المنقطعة منذ ست سنوات، وحصلت الموافقة على ان تكون مدة التمديد الحالية لمناقشة شفافة لتلك المواضيع، لتكون جزءا من شروط الهدنة القادمة، ان صدقت نوايا العدوان بالتحديد واشنطن والرياض. لا يمكن الاستهانة بما تحقق خلال الهدنة، وان كان طموح اليمنيين هو انتهاء العدوان ورفع الحصار وخروج قوات الغزو والاحتلال من البلاد، لكن مع الاخذ بمبدأ التدرج، يبدو الامر منطقيا، واكثر قبولا، لا سيما من قبل عدو لا يستسيغ ولا يتقبل مرارة الهزيمة، الا بالتفريط، ولو لم يكن في الهدنة الا حقن الدماء اليمنية، وتخفيف الحصار، وفتح المطار.

ما حصل من ردود فعل وجدل مع التمديد الثالث

للهدنة، بين الترحيب والرفض، وان كان الترحيب يعبر عن ثقة بالقيادة، ويتشارك معها وجهة النظر بالتدرج، والزام الحجة للخصم، والاستجابة للوساطة العُمانية الصادقة، فان الرفض يعتبر امرا صحيا، بل على العدو ان يفهم مزاج الشعب اليمني، وانه لا يخشى الحرب، ومستعد لتقديم التضحيات، حتى إزالة غمته، وإعادة الأمن والاستقرار، مهما كانت الاثمان. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، ان الشعب لا يزال يقف خلف قيادته عندما تتخذ خيار فض الهدنة اذا لم تحقق أهدافها، ولم تصل الى فوائدها المرجوة، او ان تصبح عبئا اكثر منها نفعاً، لا سيما في حال استمرار العدو بالتكلم في تنفيذ بنودها، وهي أدنى درجات الحقوق اليمنية الاصلية والمكتسبة.

يبقى هنا ان نشير الى بعض ردود الفعل الراضية للهدنة، والمتشعبة، والحاقة، التي جاءت للأسف موافقة لتوجه العدوان نحو خلخلة الجبهة الداخلية، سواء بقصد او بغير قصد، وخصوصا تلك المشككة في قرار القيادة، والتي شغلها الشاغل هو توجيه السهام نحو الداخل. والملاحظ ان تلك الأصوات النشاز، وان تذرث بالوطنية، وظهرت تمسكها بالحقوق اليمنية، والسيادة، الا انها تستخدم كلمة الحق بهدف الباطل، ولهذا كان الوعي الشعبي الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي والرافض لتلك المواقف والأصوات، صخرة تكسرت عليها قرون الفتنة، كما عودنا الشعب اليمني على الوعي والبصيرة، الى جانب الصبر والروية، ودعم القيادة والثقة بها.

كرة التمديد الحالي أصبحت في ملعب المجتمع الدولي والأمم المتحدة، لإلزام تحالف العدوان بالتدرج اللازم، للوصول الى وقف العدوان وانهاء الحرب والحصار، وتحقيق السلام الدائم. وبدون صرف مرتبات الموظفين، فان حظوظ التمديد القادمة ستكون في ادنى مستوياتها، وعلى تحالف العدوان ان يتحمل العواقب، في حال النكوص او التراجع، وما يوم ”بقيق“ و”حريص“ و”جدة“ ببعيد.

موقع «جست سيكيورتي Just Security»: الهدنة المستمرة في اليمن لا تمحو الأضرار التي ألحقها السعودية والإمارات وقوات المرتزقة بالمدنيين على مدى سنوات الحرب.. ولا تسهم في تخفيف الأعباء التي لا يزال اليمنيون يتحملونها.



قال موقع «جست سيكيورتي Just Security» التابع لمجلس الأمن القومي لأمريكا إن الهدنة المستمرة في اليمن لا تمحو الأضرار التي ألحقها السعودية والإمارات وقوات المرتزقة بالمدنيين على مدى سنوات الحرب.. ولا تسهم في تخفيف الأعباء التي لا يزال اليمنيون يتحملونها.

وأكد أن التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات قد قطع وعداً بتقديم المساعدة إلى الضحايا المدنيين لانتهاكاتهم.. لقد أقروا على الأقل من الناحية الخطابية، بأن المدنيين هم الذين يعانون ويجب أن يتلقوا المساعدة، وأن تقديم هذه المساعدة لا يمكن أن ينتظر انتهاء القتال.

وأفاد أن هناك اليوم اعتراف متزايد بأن الضحايا الأفراد للانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان لهم الحق في الحصول على تعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم. وتساءل: ماذا تدين الأطراف المتحاربة في اليمن للضحايا المدنيين؟ يسعى تقرير جديد مؤلف من ١٧٠ صفحة بعنوان «العودة إلى الصفر»: قضية تعويض المدنيين في اليمن إلى

الإجابة على هذا السؤال. وكشف أنه تم تجاهل الضحايا المدنيين لأنواع أخرى من الانتهاكات، مثل التعذيب، من قبل السعودية والإمارات وحلفائهما.. لذا فإن لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سلطة إحالة الوضع في اليمن إلى المحكمة الجنائية الدولية وإنشاء آلية دولية للتعويضات الخاصة باليمن. وذكر الموقع أنه يجب أن تكون التعويضات عن الأضرار التي لحقت بالمدنيين في اليمن أولوية رئيسية للدول في المستقبل. علاوة على أن على المجتمع الدولي أن يدعو أطرافاً متحاربة محددة في اليمن، بما في ذلك السعودية والإمارات وحكومة المرتزقة، إلى الوفاء بالتزاماتها بتعويضات المدنيين في اليمن.

صحيفة «لا كروا» الفرنسية تثبت تورط «باريس» في الحرب على اليمن

تستخدم مباشرة في هذا الصراع. لا كروا الفرنسية رأت أن في ١٥ فبراير ٢٠٢٢، لم يتردد الأخير من الإفادة أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية بأن القوات الجوية السعودية كانت تقصف بشكل أساسي من الجو، ومع ذلك، لم تقدم فرنسا أي معدات عسكرية لسلاحها الجوي.

وتابعت أن تحقيقاً قد أثبت أن الطائرات السعودية قد تم تزويدها بالوقود أثناء الطيران بالجو بواسطة طائرات من طراز إيرباص إيه ٣٣٠ إم آر تي تي، وكان ذلك بموجب رخصة تصدير صادرة عن الحكومة الفرنسية، وأنها مجهزة بـ ديموقليس، وهو «جرب» استهداف من الجيل الثالث عالي الأداء.

وأكدت أن في الثاني من يونيو ٢٠٢٢، قدمت عدة منظمات غير حكومية شكوى ضد ثلاث الشركات الفرنسية «داسو للطيران» و«تاليس» و«إم بي دي إيه» بتهمة التواطؤ في جرائم الحرب، بسبب تسليم الأسلحة إلى أعضاء التحالف السعودي الذين ساهموا في مقتل مئات المدنيين اليمنيين..

الرئيسيون، مثل السعودية والإمارات. وأفادت أن من بين تلك الصراعات الحرب على اليمن، لكن فظاعة هذه الحرب والجرائم الدولية التي ارتكبت هناك لا تكفي لإقناع الحكومة الفرنسية بتغيير سياستها ومراجعة بعض الشراكات الاستراتيجية. وأشارت إلى أن فرنسا تعد واحدة من البلدان الموقعة على معاهدة تجارة الأسلحة عام ٢٠١٣ والموقف المشترك للاتحاد الأوروبي بشأن مراقبة صادرات الأسلحة عام ٢٠٠٨، وأن قصر الإليزيه ملتزم بضمان عدم احتمال استخدام الأسلحة التي يصدرها لارتكاب أو تسهيل انتهاك خطير لحقوق الإنسان. وكشفت الصحيفة أن مع الاستمرار في بيع المعدات العسكرية، وتجنب المسؤولية، اختارت الحكومة الفرنسية حتى الآن إنكار تورط أسلحتها في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في اليمن. وأوردت أن في بداية عام ٢٠١٩، أفادت «فلورانس بارلي» وزيرة القوات المسلحة على قناة فرانس إنتر أنها ليس لديها علم بحقيقة أن الأسلحة الفرنسية

كشفت صحيفة فرنسية في تحقيق لها عن دور باريس في دعم الحرب على اليمن عن طريق الدعم اللوجستي وصفقات السلاح المبيعة للإمارات والسعودية واستخدامهما في جرائم ضد الإنسانية. وقالت صحيفة «لا كروا» الفرنسية إنه على الرغم من تورط فرنسا في الحرب في اليمن إلا أن قصر الإليزيه اختار إنكار ضلوع أسلحته في ارتكاب جرائم حرب في اليمن، ومع ذلك فإن فرنسا وسرية الدفاع تدوسان على حقوق الإنسان وذلك من خلال مبيعات الأسلحة الفرنسية وإنكار استخدامهما في جرائم ضد الإنسانية.

وذكرت الصحيفة أن باحثين وأساتذة في القانون ينتقدون السرية الصارمة المحيطة بسياسة تصدير الأسلحة للحكومة الفرنسية، حيث أن في أوكرانيا كما في اليمن، أثبتت مسألة احترام التزامات فرنسا الدولية التي تعهدت بها. ولفتت أنه منذ عام ٢٠١٦، صعدت فرنسا إلى المرتبة الثالثة في ترتيب البلدان المصدرة للأسلحة، وأثارت الصادرات العديد من النزاعات المسلحة التي شارك فيها زبائنها إلى ديارهم.

اتهام دولي للأمم المتحدة بالفشل في إدارة الكارثة الإنسانية في اليمن

إضافة إلى رداءة المعدات الزراعية التي تم استيرادها وسوء المدارس التي تم بنائها.. وكشف التقرير عن استيراد معدات معطلة للمستشفيات رغم أنها باهظة الثمن، كما انتقد ما وصفها تحصيلات موظفي الأمم المتحدة في مكاتبتهم واتخاذ تدابير أمنية وصفها بـ«المفرطة» ما حال دون الإشراف على معايير الجودة للمساعدات أو تحديد الاحتياجات الحقيقية للمجتمعات.

وجاء التقرير في وقت تحاول فيه الأمم المتحدة ابتزاز المجتمع الدولي للمطالبة بتمويلات جديدة عبر التهديد بإغلاق برامج جديدة للمساعدات رغم أن أكثر من نصف برامجها متوقفة فعلياً.

إلا أن المنظمات الأممية فشلت في تحقيق أي تقديم للمساعدات بشكل لازم، كما لم تمنع من انهيار الخدمات الأساسية.. ووصف فريق التقييم الوضع بالهش محذراً من وصفه بـ«الكارثة الإنسانية». وأورد التقرير عدد من أسباب فشل الأمم المتحدة منها قلة توزيع المساعدات في بعض المناطق، عدم توفير أبسط مقومات في مخيمات النازحين،

انتقد تقرير دولي، السبت، فشل الأمم المتحدة من إدارة الوضع الإنساني في اليمن رغم المبالغ الضخمة التي تحصلت عليها. وأشار التقرير الذي نشره معهد دراسات التنمية الدولي واعدته فريق دولي متخصص بتقييم مدى الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، إلى تلقي الأمم المتحدة نحو ١٦ مليار دولار ما بين الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢١، مشيراً إلى أنه رغم هذا المبلغ



موقع «جزيرة ميديا» GZERO MEDIA: الأخباري: السعودية والإمارات وبدعم لوجستي أمريكي قامتا بشن حرب وحشية تميزت بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.. بالإضافة إلى أن حصار التحالف للموانئ ساهم في خلق الأزمة الإنسانية وتفاقمها،

السعودية إلى توسيع الصراع إلى ما وراء الحدود اليمنية. وذكر أن هناك أمراً واحداً يثير القلق بشكل خاص، وهو معركة محافظ مأرب الغنية بالنفط التي تخضع حالياً لسيطرة حكومة هادي الهشة.. إنها واحدة من المناطق القليلة التي استمر فيها العنف المتقطع حتى في ظل الهدنة الحالية.

وأشار إلى أن ناقلة صافر تعتبر قبلة موقوتة في البحر.. كما لو أن هذه التحديات التي تواجه اليمن لم تكن كافية، فإن ناقلة النفط المهجورة والعائمة قبالة الساحل الشمالي الغربي تهدد بالانهيار، مما يؤدي إلى انسكاب أكثر من مليون برميل من النفط الخام في البحر الأحمر.

الموقع رأى أنه حتى في ظل الهدنة، فإن الوضع الإنساني مروع للغاية.. علاوة على أن حوالي ١٧ مليون يمني يكافحون من أجل العثور على الطعام يومياً.



عندما تقوم دولة بغزو دولة أخرى فقيرة، أو حتى جارتها، سواء كانت فقيرة أو غير ذلك، سرعان ما يصبح الصراع حرباً وحشية بالوكالة.. ونتيجة لذلك تخلق أزمة إنسانية مروعة.. في حين أن الكثير من اهتمام العالم كان على أوكرانيا خلال الأشهر القليلة الماضية، إلا أن الحرب في اليمن دخلت حالياً عامها الثامن ولم يهتم بها أحد.

هذا هو بذاته ما يحدث في اليمن على مدى سبع سنوات مضت أمام صمت الأمم، حيث يؤكد موقع «جزيرة ميديا» GZERO MEDIA الإخباري حيث قال إن السعودية

والإمارات وبدعم لوجستي أمريكي قامتان بقيادة تحالف عسكري ضد القوات المسلحة اليمنية. وأكد أن منذ ذلك الحين، تشن السعودية حرباً وحشية تميزت بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.. بالإضافة إلى أن حصار التحالف للموانئ اليمنية قد ساهم في خلق الأزمة الإنسانية وتفاقمها، بينما أدت هجمات القوة الصاروخية اليمنية ضد

الاتحاد الأوروبي :

مخلفات الحرب على اليمن خطر كبير على المدنيين



لمخلفات الحرب المتفجرة في اليمن يمثل خطراً كبيراً على المدنيين، ولا سيما النازحين العائدين إلى ديارهم.

وصف الاتحاد الأوروبي الانتشار الواسع لمخلفات الحرب على اليمن من الألغام والقنابل العنقودية بالخطر الكبير في تأثيرها على حياة المدنيين وقالت إدارة الحماية المدنية أنه «في مشروع مراقبة الأثر المدني (CIMP)، سقط في يونيو وحده، ٦٨ ضحية، من بينهم ٢١ طفلاً، كانت نتيجة انفجار متفجرات مثل الألغام والقنابل العنقودية المستخدمة في العدوان على اليمن وأضاف أنه «في حين انخفض عدد الضحايا المدنيين منذ بدء الهدنة التي تقودها الأمم المتحدة، والتي بدأت في ٢ أبريل ٢٠٢٢، لا يزال الوجود الواسع

"قادمون بحاف"

عروض عسكرية مهيبه تترجم وعد القائد وت

وحكمة القيادة تمكن أبطالنا من الإمساك بزمام المعركة وظلوا هم المسيطرين على مسرح الحرب الممتد من نجران وجيزان شمالاً إلى باب المندب جنوباً، وبصمود أسطوري وتضحيات كربلائية تمكن أبطالنا من استنزاف العدو وتعميق مأزقه العسكري حتى ائخنوه معنوياً وهادياً وبات أكثر إيماناً باستحالة تحقيق إي مكسب عسكري أمام البلاء الحسيني الذي أبلاه جيش اليمن الباسل ولجانه الشعبية الأبية..

إعداد: صادق البهكلي

سبع سنوات لم تهدأ فيها جبهات الحرب ولم تصمت فوهات البنادق وهدير المدفعية ورغم الفجوة الهائلة بين إمكانيات العدو وقدراته التسليحية والمالية وتفوقه العسكري تقنياً ولوجستيا وبين قدرات الجيش واللجان الشعبية المتواضعة إلا أنه بفضل الله وبفضل الدافع الإيماني والثقة بالله والتوكل عليه وعدالة القضية

الدفاع وهيئة الأركان العامة للعام التدريبي ١٤٤٣هـ.

• دفعة "قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم"

وفي سياق ترجمة توجيهات قائد الثورة حفظه الله احتفت المنطقة العسكرية المركزية بتخرج دفعة "قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم"، برعاية قائد المنطقة اللواء عبدالحق الحوئي بتاريخ ١ محرم ١٤٤٤ هجرية وشهد الحفل عرضاً عسكرياً مهيباً، للخريجين، عكس مهاراتهم القتالية والتكتيكية، وجانباً مما اكتسبه الخريجون من مهارات خلال الدورات التي تأتي في سياق البناء المؤسسي للجيش وفق الرؤية الوطنية لبناء الدولة وبناءً على الخطة التدريبية المقررة من وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة للعام التدريبي ١٤٤٣هـ. تخلل الحفل فقرات وكلمة عن الخريجين، أكد فيها الخريجون جهوزيتهم لأي توجيهات من قائد الثورة السيد عبدالمك بدرالدين الحوئي.

• دفعة "وإن عدتم عدنا" - المنطقة العسكرية الرابعة

وفي عرض مهيب احتفلت المنطقة العسكرية الرابعة بتخرج دفعة "وإن عدتم عدنا" شهده قائد القوات المسلحة الرئيس المشير مهدي المشاط وعدد كبير من مسؤولي الدولة وفي الحفل ألقى الرئيس المشاط كلمة مهمة خاطب فيها الخريجين قائلاً: "أنتم لستم في المعركة وحكمكم فمحكم شعب الإيمان والحكمة، هو ظهركم وسندكم، ومعكم أيضاً في الميدان وحدات وقوات الإسناد المتمثل باليد الطولى لقوتنا الصاروخية والطيران المسير، التي طالما أوجعت وآلمت قوى العدوان وأزقت مضاجعهم، معكم كل مؤسسات الدولة، معكم قيادة حكيمة لا تضاهيها قيادة في هذه الدنيا متمثلة في السيد

وفي يوم ٩ ذو الحجة ١٤٤٣ هجرية احتفلت دائرة المدفعية الأرضية بتخرج دفعة تخصصية جديدة في مجال المدفعية. وخلال الحفل بحضور قيادات عسكرية، قدّم الخريجون عرضاً عسكرياً جسد القدرة والكفاءة والافتتار في مجال التدريب والتأهيل.

إلى ذلك نفذ الخريجون مناورة عسكرية بالذخيرة الحية، تم خلالها تدمير المواقع والأهداف العسكرية الافتراضية للعدو بدقة عالية عكس المستوى المتقدم الذي وصل إليه الخريجون. وفي الحفل أقيمت كلمات، أشارت بدور دائرة المدفعية ومنتسبها الذين قدموا أدواراً بطولية وهم يدافعون عن السيادة الوطنية ضد تحالف العدوان مقدمين قوافل من الشهداء. فيما جدد الخريجون في كلمتهم التأكيد على السير على درب الشهداء في الذود عن حمى الوطن والشعب ضد الغزاة والمرتزقة. وجددوا الولاء والعهد لله والوطن والشعب والقيادة الثورية والسياسية والعسكرية العليا في تنفيذ المهام والواجبات المسندة إليهم بكل أمانة وإخلاص. تخلل الحفل قصائد شعرية معبرة.

• دفعة "قادمون بحافل جيشنا"

احتفت المنطقة التدريبية الثانية بتاريخ ٣٠ ذو الحجة ١٤٤٣ هجرية بتخرج دفعة "قادمون بحافل جيشنا" من اللواء الثامن حماية رئاسية بحضور نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل في وزارة الدفاع وقيادات عسكرية وأمنية.

وشهد الحفل استعراضاً عسكرياً رمزياً لعدد من الكتائب والوحدات التي تلقى رجالها دورات قتالية وتكتيكية خاصة في عدد من المجالات العسكرية.

واستعرض الخريجون بعض من الفنون القتالية التي عكست جانباً مما اكتسبوه من مهارات خلال الدورات التي تأتي في سياق البناء المؤسسي للجيش وفق الرؤية الوطنية لبناء الدولة والخطة التدريبية المقررة من وزارة

حفل تخرج الكليات العسكرية في صنعاء جرى بحضور كبير لقيادات الدولة من سياسيين وعسكريين

• دفعة البأس الشديد

كما نظمت المنطقة العسكرية المركزية بتاريخ ٢٨ ذو القعدة ١٤٤٣هـ، حفلاً استعراضياً بتخرج دفعة "البأس الشديد" لجميع التشكيلات العسكرية بالمنطقة، برعاية قائد المنطقة اللواء عبدالحق بدر الدين الحوئي. وشهد الاحتفال عروضاً عسكرية للخريجين البالغ عددهم ثلاثة آلاف جندي، عكسوا فيها مهاراتهم العسكرية التي تلقوها واستعدّاهم التضحية في سبيل الله وحماية الدين والوطن من أطماع الغزاة والمحتلين.

• دفعة "أشداء على الكفار" مستويات قيادية

أيضاً نظمت المنطقة العسكرية المركزية بتاريخ ٩ ذو الحجة ١٤٤٣ هجرية. وبرعاية قائد المنطقة اللواء/ عبدالحق بدرالدين الحوئي حفل تخرج دفعة "أشداء على الكفار" مستويات قيادية "قادة مجاميع". و تخلل الحفل المهيب قصائد شعرية للخريجين من الدورات وعروض عسكرية أقامها الخريجون أظهروا فيها جانباً من مهاراتهم العسكرية، مبدئين استعدادهم للتضحية في سبيل الله وحماية الدين والوطن من أطماع الغزاة والمحتلين، كما جرى تكريم الطلاب المشاركين في دورات القيادة "أمر مجموعة".

• دائرة المدفعية تحتفل بتخرج دفعة تخصصية جديدة

وبانتهاء العام السابع من القتال والنزال والصمود الأسطوري وبداية العام الثامن من العدوان الأمريكي السعودي كان الشعب اليمني يحتشد في الساحات والميادين تأكيداً على مواصلة التصدي للغزاة والمحتلين ويطل قائد الثورة مفتتح العام الثامن من الصمود بقوله "قادمون في العام الثامن بالتوكل على الله بحافل جيشنا المجاهد الصابر".. ولم تأت هذه المقولة على لسان سيد الثورة إلا إدراكاً منه إن المعادلة تغيرت وأن ثمرة الصمود اليמاني دنى وقت حصادها، وتيقناً لمآلات العدوان الإجرامي على شعبنا وبلدنا بأنه إلى خسران مبين واستقراءً للمرحلة القادمة ومتطلباتها وأن شعب الأنصار بات قاب قوسين من الانتصار التاريخي وتحرير البلد من أرجس الخلق وبالتالي لابد من الإعداد والاستعداد للمعركة الفاصلة بإعداد ما يمكن إعدادة .. ولم تمض أيام معدودة من خطاب سيد الثورة حتى طالبت قوى العدوان بهدنة خلال شهر رمضان لمدة شهرين ثم طالب العدو بتمديد لها لشهرين إضافيين ثم شهرين آخرين بوساطات دولية وفي المقابل لم تمض أربعة أشهر من خطاب السيد القائد حتى ترجمت المؤسسة العسكرية اليمنية مقولة قائدة الثورة وامتألت صحاري اليمن ووديانها برجال الحرب المدربين وتسابقت المناطق العسكرية والتشكيلات القتالية لاستعراض قدراتها وما أنجزته من دروات تدريبية من خلال عروض عسكرية مهيبه لمن تم تأهيلهم إيداناً بجهوزية اليمن لمرحلة كسر العدوان وتحرير كل شبر من بلدنا.. وإليكم سرد موجز لأبرز الدفعات العسكرية القتالية التي أنجزت خلال أيام الهدنة:

• دفعة "قادمون بحافل جيشنا"

بتاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٢م نظمت هيئة التدريب والتأهيل في وزارة الدفاع تخرج دفعة "قادمون بحافل جيشنا" من طلاب الكليات العسكرية " الحربية - البحرية - الطيران والدفاع الجوي"

سند جيشنا

سند الجبهات بآلاف من الأبطال المدربين



صور من حفل تخرج دفعة "قادمون بجحافل جيشنا" من منتسبي اللواء الثامن حماية رئاسية أقامت المنطقة التدريبية الثانية صباح اليوم الجمعة 30 ذو الحجة 1443هـ بحضور نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل في وزارة الدفاع وعدد من القيادات العسكرية والأمنية.

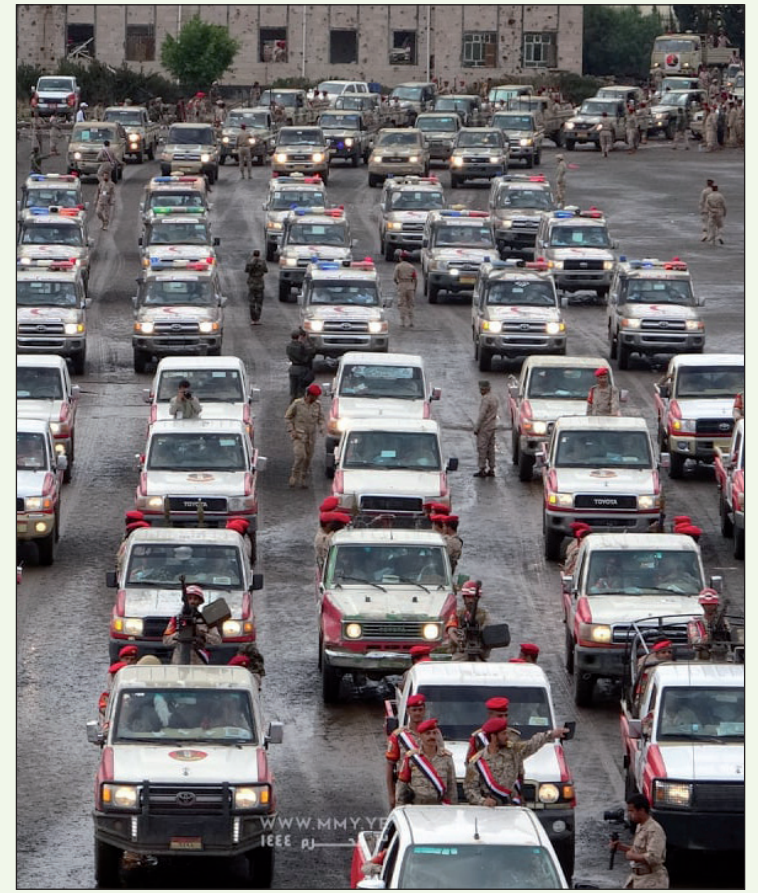


صور ألوية جيزان





بمناسبة العام الهجري الجديد 1444هـ وتحت شعار "وإن عدتم عدنا" احتفت المنطقة العسكرية الرابعة بتخرج عدد من الدفع العسكرية لأكثر من 5 ألف مقاتل من مختلف الوحدات العسكرية، بحضور رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن مهدي المشاط وعدد من قيادات الدولة العسكرية والسياسية



•دفعة "وإن عدتم عدنا" - المنطقة العسكرية السادسة وبعرض عسكري مهيب احتفلت المنطقة العسكرية السادسة عشية عاشوراء برعاية قائدها اللواء جميل زعرة بتخرج دفعات قتالية جديدة تحت شعار (وإن عدتم عدنا) حضر العرض العسكري شخصيات سياسية وعسكرية وجموع غفيرة من المواطنين والضيوف.. أخيراً لم يعد أمام قوى العدوان سوى فرصة الجنوح للسلم وإنهاء عدوانهم على الشعب اليمني وإلا فما تم إعداده لهم يفوق بكثير ما تم عرضه خاصة وإن هناك مناطق عسكرية كبيرة وتشكيلات قتالية ما تزال - إلى لحظة كتابة هذا الخبر - تتجهز للاحتفال بتخرج دفاعتها العسكرية قادم الأيام..

إن الهدنة التي يحاول العدو الانتفاف من خلالها على مطالب الشعب اليمني لم تكن بالنسبة لجيشنا ولجاننا الشعبية استراحة محارب بل كانت دورة تدريبية استنفرت إليها رجال اليمن وشبابه الأبطال لإسناد رجال الميدان وسد كل ثغرة والاستعداد للمعركة الفاصلة إما نصر يحقق لشعبنا اليمني كل أهدافه وحقوقه أو شهادة تحفظ لنا كرامة الدنيا ورضوان الله وجنته في الآخرة..

مبايدن الارتقاء وصلل المعارف.

•دفعة "وإن عدتم عدنا" - قوات حرس الحدود

وفي ذات السياق احتفت قوات حرس الحدود بتاريخ ٨ محرم ١٤٤٤ هجرية بتخرج دفعة تخصصية من منتسبيها.

وشهد الحفل بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ورئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور نائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام هشول زابية ووزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، والداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي، والإعلام ضيف الله الشامي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري ورئيس هيئة الاستخبارات اللواء عبدالله الحاكم ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء الركن علي حمود الموشكي وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء يوسف المداني. وعدد من الوزراء ومحافظي المحافظات، تخلل الحفل عروضاً عسكرية من قبل الخريجين، عكست فنون المهارات والخبرات التي اكتسبوها من الدورات العسكرية خلال فترة التدريب.

حيث قامت الوحدات المتخرجة من الشرطة العسكرية، وشعبة الوحدة الطبية، ووحدة القناصة، وضد الدروع، والكورنيد، ووحدة الدفاع الجوي، وألوية المدرعات، والطائرات المسيرة والمدفعية وسلاح الزلزال ٢ المحلي، والكاتبوشا بالمرور من أمام المنصة في استعراض مهيب عكس المستوى العالي من التدريب والتأهيل.

•دفعة الشهيد زيد علي مصلح- ألوية جيزان

أقامت ألوية جيزان حفل تخرج دفعة الشهيد زيد علي مصلح بتاريخ ٤ محرم ١٤٤٤ هجرية بحضور محافظ محافظة صعدة "محمد جابر عوض" وعدد من القيادات. واستعرض الخريجون خلال الحفل عدداً من المهارات والفنون القتالية المكتسبة خلال الدورات العسكرية، أظهروا فيها استعدادهم الكبير للحفاظ على مكتسبات ثورة الحرية والاستقلال وانتزاع حقوق الشعب في عيشه الحر والكريم.

وتأتي الدورة بعد جهود مباركة من قيادة محور جيزان وقيادة الثورة ووزارة الدفاع لرفع مستوى المقاتلين ورفد المحور بالقوة البشرية المتمكنة والمدرّبة في

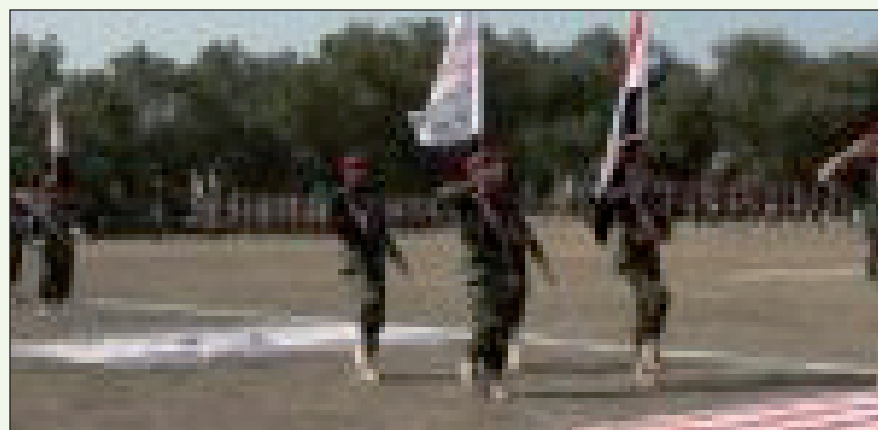
القائد حفظه الله وأبقاه". ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى، إلى أنه من يتبع قيادة كمثل ما عليه إلا الارتقاء والشموخ، والوثوق والاستمرار في التدريب والتأهيل. وأضاف "ثقلوا أننا سنبدل كل ما بوسعنا، من أجل استمرار البناء والتدريب والتأهيل والتحديث والتطوير لقواتنا المسلحة، فهذه المؤسسة البطلة هي رهاننا بعد الله سبحانه وهي رهان شعبنا وسيدنا وقائدنا، التي إن شاء الله ستتحطم عليها كل مؤامرات الأعداء".

كما خاطب الرئيس المشاط الشعب اليمني قائلاً: "سكون بمستوى المسؤولية وسنعمل على نيل حق شعبنا في عيشه الحر والكريم بإذن الله سبحانه وهذا حق من حقوقه وسننتزعه من أشدنا كل أعدائنا".

وأشار إلى أن سلاح هذه المعركة، هو الوعي والبصيرة، فالدعاية والزيغ والتضليل، أسلحة سيستخدمها العدو في هذه المعركة وسلاح الشعب اليمني في مواجهة هذه الحرب هو التحلي بالصبر والبصيرة والوعي.

وقال "نراهن بأن شعبنا قد بلغ رشده فهو متسلح بالوعي بفضل الله وبفضل الجرعات الثقافية التي يتلقاها من قائد مسيرتنا، فشعبنا محصن من هذه الحرب، إلا أننا بحاجة كبيرة للتسلح أكثر وأكثر بسلاح الإيمان، الوعي، البصير، فهو السلاح المناسب".

دفعة أشداء على الكفار





صور دفعة حرس الحدود



صور من حفل تخرج دفعة " قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم" من منتسبي المنطقة العسكرية المركزية



قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)

حادثة كربلاء لم تكن وليدة اللحظة وكـ

■ أمريكا و"إسرائيل" وعملاؤهم مصدر الخطر المعاصر ولن نألو جهداً في التصدي لمؤامراتهم

■ على الشعب اليمني أن يكون في استعداد دائم وجهوزية كاملة للتصدي للأعداء في أي محاولات غادرة للهدنة

■ الأعداء يحاولون إفساد المفاهيم الدينية للأمة حتى لا تقف عائقاً أمام سيطرتهم عليها

■ المساعي الرئيسية للأعداء هي ما يتحركون به تحت عنوان التطبيع لجعله توجيهات رسمية

■ التوجه الأمريكي الإسرائيلي هو توجه شيطاني يهدف إلى إفساد المجتمع البشري وفي مقدمته الإسلامي

■ النظام السعودي يعتبر أي تحرك ضد إسرائيل جريمة يعاقب عليها بالسجن

■ يجب على الأمة اتخاذ الموقف الصحيح في العداء لكيان العدو الصهيوني والسعي لطرده من فلسطين

■ رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله بكى الإمام الحسين في محطات متعددة

■ رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله حتى في أثناء مرضه الذي توفي فيه ودع الإمام الحسين وداعاً خاصاً

واقعة كربلاء، وحادثة عاشوراء لم تكن مجرد حدث تاريخي يختص فيما يتعلق به من ظروف، وملابس، وأسباب، وحيثيات بمرجلته فقط، وبزمنه ووقته فقط، بل كان حدثاً كبيراً ومهماً، ومأساوياً، وأهميته كبيرة تتعلق بالأمة بشكل كبير، وتتعلق بدينها، وتتعلق بماضيها وبحاضرها وبمستقبلها.

ولأهمية الواقعة فقد سبق أن تحدثت عنها رسول الله "صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله" قبل وقوعها بزمن، وكان حديثه عنها حديثاً مهماً، لم يكن مجرد إخبار عن حدث من الأحداث بشكل عادي، بل تحدث عنها كحادثة مؤلمة وكبيرة وخطيرة، ذات علاقة بالرسول والرسالة والإسلام، ورمز عظيم من رموز الإسلام، ولها دلالاتها الكبيرة، وأسبابها الكبيرة، وتأثيراتها الممتدة في واقع الأمة.

فرسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، وما بعد ولادة الإمام الحسين "عليه السلام"، أخبر عن طريق الوحي من الله "سبحانه وتعالى"، بمقتل الإمام الحسين "عليه السلام"، واستشهاده، وحتى عن الأرض التي سيستشهد فيها، وكانت الطريقة التي نقل له الخبر بها، طريقة تدلنا على عظم هذه الواقعة، وكبر هذه الحادثة، وتأثيراتها الكبيرة جداً، وحتى تدلنا وتكشف لنا مدى وقعها وتأثيرها حتى على رسول الله "صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله".

فرسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" أتت بترية، أتى بها جبرائيل "عليه السلام" -كما في الروايات- من كربلاء، وسماها رسول الله: (أرض كرب وبلاء)، قال أن جبرائيل "عليه السلام" أخبره أنها أرض كرب وبلاء، وأتى بترية منها، من تلك الأرض التي سيقتل فيها الإمام الحسين "عليه السلام"، وتلك التربة التي أتى بها إلى رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، وضعت عند أم سلمة أم المؤمنين "رضوان الله عليها"، وقال الرسول "صلوات الله عليه وعلى آله" عن تلك التربة أنها متى غلت وسالت دماً عبيطاً فذلك اليوم الذي قتل فيه الإمام الحسين "عليه السلام"، وبقيت تلك التربة عند أم سلمة "رضوان الله عليها"، وفعلت في يوم استشهاد الإمام الحسين "عليه السلام" غلت وسالت دماً عبيطاً، وعرفت أم سلمة "رضوان الله عليها" أن ذلك اليوم هو اليوم الذي استشهد فيه الإمام الحسين "عليه السلام".

رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" بكى

الإمام الحسين في محطات متعددة، نزل عليه الوحي بشأن استشهاد، ومظلوميته، ومأساته، وما يواجهه في واقع الأمة من معاناة كبيرة، في إطار الموقف العظيم الذي سينهض به، الإمام الحسين "عليه السلام" بكل ما يمثلته من امتداد للإسلام الأصيل، من امتداد لرسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، في العمل على هداية الأمة، وإصلاح واقعها، والقيام بالعمل على إنقاذها من أعدائها، من المنافقين، المنقلبين، المنحرفين على منهج الحق، وعلى الرسالة الإلهية.

رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" حتى في أثناء مرضه الذي توفي فيه، ودع الإمام الحسين "عليه السلام" وداعاً خاصاً، ففي الرواية عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: ((اشتد مرض رسول الله "صلى الله عليه وعلى آله وسلم"، فحضرته وقد ضم الحسين إلى صدره، يسيل من عرقه عليه، وهو يجود بنفسه))، رسول الله في مرضه، في اللحظات الأخيرة من مرضه، وهو يقول: ((ما لي وليزيد، لا بارك الله في يزيد، اللهم العن يزيد، ثم غشي عليه طويلاً وأفارق، وجعل يقبل الحسين وعيناه تذرفان))، يعني: بالدموع، ((ويقول: أمّا إن لي ولقاتلك مقاماً بين يدي الله))، فهذا الوداع الخاص بالإمام الحسين "عليه السلام" الذي ودّعه به رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، يبين لنا علاقة الحادثة والواقعة بالرسول نفسه حتى "صلوات الله عليه وعلى آله"، وفعلت كان من الأهداف الرئيسية ليزيد لعنه الله: أن ينتقم من رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، لا زالت عنده عقدة الانتقام من خلال الموروث الجاهلي، هو لا يزال يحمل الموروث الجاهلي، والموقف الجاهلي، الذي تصدّر فيه بنو أمية الحرب ضد رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" على مدى سنوات طويلة إلى حين فتح مكة، واستسلامهم في فتح مكة.

فيزيد بعد استشهاد الإمام الحسين "عليه السلام"، وحين وصل جنوده برأس الإمام الحسين "عليه السلام"، إليه، قال شعره المشهور الذي كانت بعض أبياته لأحد شعراء المشركين، والبعض من أبياته من يزيد نفسه، فتمثل ببعض أبيات، وأضاف إليها أبياتاً أخرى، ذلك الشعر الذي يقول فيه:

ليت أشيأخي بيدر شهدوا جزع الخرج من وقع الأتيل
لأهلوا واستهلوا فرحاً ثم قالوا: يا يزيد لا شلل

فجزيناهم بيدر مثيلاً وأقمنا ميل بدر فاعتدل
لست من عتبة إن لم أنتقم من بني أحمد ما كان فعل

يزيد يعتز معركته في الأساس معركة انتقام من رسول الله نفسه "صلوات الله عليه وعلى آله"، فلذلك كان للحادثة والواقعة علاقة بالرسول "صلوات الله عليه وعلى آله"، هي حرب تستهدفه، تستهدف الانتقام منه، وأيضاً بما يمثلته الإمام الحسين "عليه السلام" في امتداده بحمل الدين الإسلامي، وموقعه في هداية الأمة، واستمراره في الحركة بالدين الإلهي، ما يمثلته أيضاً من صلة بالرسول "صلوات الله عليه وعلى آله"، وبمشرّوعه الإسلامي العظيم، الذي هو الإسلام بنقائه وصفائه. لهذه الحادثة هذه الأهمية، هذه الأهمية الكبيرة، ولهذا يعتبر يزيد نفسه منتقماً من رسول الله في معركة بدر، ويعتبر واقعة كربلاء انتقاماً من رسول الله تجاه واقعة بدر، وغزوة بدر الكبرى، ويقول عن نفسه:

لست من عتبة إن لم أنتقم من بني أحمد ما كان فعل

يقصد النبي "صلوات الله عليه وعلى آله وسلم"، فلهذه الواقعة هذا البعد، الذي يعود بنا إلى أصل الصراع ما بين الإسلام وبين الكفر، ما بين رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، وما بين المشركين الكافرين، الذين حاربوا الإسلام، وعملوا على إطفاء نور الله، ففشلوا وأخفقوا.

ثم لهذه الواقعة علاقتها بالأمة، من حيث ما يمثلته الحسين "عليه السلام" للأمة: لأن العلاقة بالحسين "عليه السلام" هي علاقة به في موقعه في هداية الأمة، هو رمز عظيم من رموز الإسلام، من رموز الهداية، من نجوم الهداية، هو من قال عنه رسول الله "صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله": ((حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط))، فمحجته من الإيمان، وتولييه من الدين، جزء من ديننا، من التزامنا الإيماني والديني، وهو في موقع الأسوة، وموقع القدوة، وموقع الهداية، وموقع الامتداد الأصيل للإسلام ومنهجه الحق؛ فلذلك للمسألة علاقة بالأمة في الأجيال كلها، وعلى امتداد تاريخ الأمة في كل زمن، إضافة إلى ما قاله الرسول "صلوات الله عليه وعلى آله" عن الحسن والحسين: ((الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما))، ((الحسن والحسين

أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَاشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِيْن، وَاشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّيْنَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ.

وَأَرْضِ اللّٰهُمَّ بَرَضًاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ وَالْمَجَاهِدِيْنَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وعظم الله لنا ولكم الأجر في ذكرى مُصاب سيّد الشهداء، سبط رسول الله: الإمام الحسين بن عليّ، وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله "صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله".

ان لها تبعاتها وتأثيراتها الكبيرة

■ عن ابن عباس قال: لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي مات فيه، [وقد] ضم الحسين عليه السلام إلى صدره يسيل من عرقه عليه وهو يجود بنفسه، ويقول: مالي وليزيد، لا بارك الله فيه، اللهم العن يزيد، ثم غشي عليه طويلاً وأفاق و جعل يقبل الحسين عليه السلام وعيناه تذرفان، ويقول: أما إن لي ولقاتلك مقاماً بين يدي الله عز وجل

■ يزيد اعتبر من واقعة كربلاء انتقاماً من النبي والإسلام فقال: لست من عتبة إن لم انتقم من بني أحمد ما كان فعل

■ (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) ليس هذا فقط يعبر عن فضلها العظيم ومنزلتهما في الجنة فحسب بل هذا يبين لنا موقعهما في الأمة ودورهما في هداية الأمة

الحق لأي سبب. كذلك عن خطورة التخاذل والتفريط، كان من أكبر الدروس والعبر فيما يتعلق بأحداث كربلاء، وواقعة كربلاء، العواقب الرهيبة للتخاذل والتفريط، الذي كان سابقاً في مجتمع الكوفة، سواءً في تخاذلهم أيام الإمام عليٍّ "عليه السلام"، ثم تخاذلهم مع الإمام الحسين "عليه السلام"، ثم تخاذلهم مع الإمام الحسين "عليه السلام"، وما نتج عن ذلك التخاذل والتفريط من عواقب سيئة وخطيرة على المستوى الديني، وعلى مستوى واقعهم في الحياة. فكلها دروس كبيرة، ودروس مهمة، وعبر كثيرة يحتاج إليها الناس؛ للاستفادة منها في كل زمن وفي كل مرحلة، إضافة إلى التزود بالعزم، والاستشعار للمسؤولية، وإدراك سلبية التقصير، وتفنيد كل الذرائع التي يتذرع بها البعض، ليجعلوا منها سبباً، أو وسيلة،

يتبع



الكبيرة على واقع الأمة، وهذا درس مهم جداً؛ لأن وصول يزيد من خلال الانقلاب الخطير الأموي على الإسلام والمسلمين، كان نتاجاً لانحرافات سابقة تدرجت وتعاظمت، ومنها عندما مكّنوا هم بما هم معروفون به سابقاً من عدائهم للرسول وللرسالة، عندما مكّنوا من أن يكون لهم قوة، ونفوذ، وحضور، وإمكانات، حتى أوصلتهم إلى ما وصلوا إليه. أيضاً دروس مهمة، وعبر كثيرة تتعلق بعوامل السقوط الأخلاقي والإنساني؛ لأن في حادثة كربلاء حالات كثيرة قدّمت هذه النسخة ممن ينحرفون، وممن يسقطون إنسانياً وأخلاقياً، وينحرفون عن الموقف الحق، سواءً ممن ينظم إلى صف الباطل، ويحارب الحق، بعد أن عرف الحق، بعد أن كان منتصباً إلى نهج الحق، وإلى موقف الحق، وإلى صف الحق وأهله، ثم يصل في يوم من الأيام إلى درجة الانحراف، فيقف في وجه الحق معادياً محارباً، وهذه لها أحداث ونماذج مذكورة على المستوى التفصيلي في التاريخ.

أو على مستوى التخاذل، من يتخاذل، من يتنصل عن الموقف الحق، الذي يجب أن يقفه كجزء من التزامه الإيماني والأخلاقي والديني، وكنتيجة وثمرة لما يحمله الإنسان المسلم من قيم، وأخلاق، وروحانية إن بقيت، إن بقيت تمثل دافعا نفسيا لأن يقف الموقف الصادق، الموقف الحق في وجه الباطل، في وجه الظلم، في وجه الطغيان، في وجه الشر، فعوامل السقوط الأخلاقي والإنساني، وأسباب الانحراف، تمثل أيضاً دروساً مهمة للناس في كل زمن، وحتى لمن ينتمون إلى منهج الحق. كذلك ما يتعلق بعوامل الثبات والتوفيق، عندما نقرأ التفاصيل في الأحداث التي وقعت ما قبل عاشوراء، وفي عاشوراء، وما بعدها، فنعرف عن عوامل التوفيق الإلهي، عن أسباب التوفيق، أسباب الثبات، التي تساعد الإنسان على أن يحظى بتوفيق الله "سبحانه وتعالى"، وأن يثبت في موقف الحق فلا ينحرف عنه، مهما كان حجم الأحداث، مهما كان مستوى الأحداث ومستوى التضحيات، كيف يكون حاضراً، ومستعداً لأن يضحي بنفسه، بحياته، بروحه، وأن يثبت على الحق، وألا يستزل عن طريق

خالص ليزيد بن معاوية، له أن يفعل به وبماله وأهله ما يشاء، يعني: استعباد بشكل صريح، بشكل صريح، بشكل معن، بشكل رسمي، وهذه كارثة، هذا تهديد فظيع للأمة، استعباد للأمة، وإذلال، وإهانة، وظلم، وانتهاك للحرمات، وطمس لمعالم الإسلام، فشكّل تهديداً كبيراً جداً، وسعى بشكل حثيث لإحياء الموروث الجاهلي، وشكّل خطراً كبيراً على الأمة، لو لم يتحرك الإمام الحسين "عليه السلام" للتصدي له، لكان له تأثيره الرهيب جداً، الذي يستحكم على كل واقع الأمة بشكل تام، ثم تبقى تأثيراته، ويبقى امتدادها في الانحراف الكلي في الأمة بشكل عام بشكل مستمر على مدى الزمن، ويؤثر على الأجيال اللاحقة، كانت المسألة خطيرة جداً، خطيرة.

فالمسألة لها علاقة بالأمة في كل مراحل تاريخ الأمة، من حيث مضمون القضية، وسبب المشكلة، وما يشكله يزيد من تهديد للأمة، ما يمثله من شر، وضلال، وكارثة رهيبة جداً، وما كان لموقف الإمام الحسين "عليه السلام" وتضحيته وجهاده من أثر مهم وكبير جداً في الحد من تداعيات وتأثيرات وصول يزيد إلى موقع السلطة بانقلابه، وانقلاب أبيه من قبله، وما وصلهم إليه كذلك وما وصلوا إليه من تمكين نتيجة الانحراف السابق، كل ذلك بحسب الإمام الحسين "عليه السلام"، ويقدم لنا الصورة الحقيقية عن تلك الأحداث، وعن علاقتها بنا كأمة مسلمة في كل مراحل التاريخ.

ثم أيضاً لهذه الواقعة والأحداث أهميتها الكبيرة من حيث ما تحمله من الدروس والعبر، دروس وعبر مهمة جداً:

منها ما يتصل بتقييم الواقع، وأسباب الانحراف، والتأثير السلبي للانحراف في واقع الأمة؛ لأن البعض من الناس يتساهل مسألة الانحرافات التي تبدأ متدرجة، انحرافات عملية عن منهج الله الحق، عن أشياء مهمة، عن تعليمات مهمة في دين الله "سبحانه وتعالى"، فيتصور المسألة مسألة عادية، لكنها عادة ما يكون لها تأثيراتها وتبعاتها، وتتعاظم الانحراف يتعاظم ويكبر، فيصل إلى مستويات خطيرة لم تكن متوقعة، ثم يكون لها تأثيراتها

سيدا شباب أهل الجنة)، ليس هذا فقط يعبر عن فضلها العظيم ومنزلتهما في الجنة فحسب، بل يبين لنا أيضاً منزلتهما وموقعهما في دورهما في الأمة، في إطار الامتداد الأصيل لمنهج الله الحق، للإسلام العظيم، للسير بالأمة في طريق الجنة، في الهداية إلى الجنة، وإلى طريق الجنة، والهداية إلى الله "سبحانه وتعالى"، والهداية إلى الحق المبين. الإمام الحسين "عليه السلام" أيضاً في قضيته التي تحرك بها، وتصدي من خلال تحركه للانقلاب الأموي، الذي كان كارثة كبيرة وخطيرة على الأمة الإسلامية، وأتى نتاج انحراف سابق، انحراف أوصل بني أمية إلى ما وصلوا إليه من التمكن والانقلاب على الإسلام، وعلى منهجه الحق، والسيطرة على الأمة، والتحرك بمشروعهم النفاقي، بعد أن مرّت مرحلة طويلة وهم يصارعون الإسلام، ويحاربون الرسالة الإلهية، من موقعهم في الشرك والكفر، انتقلوا إلى مربع النفاق، إلى موقع النفاق؛ لمحاربة الإسلام من الداخل، مع أن يزيد كان يصرح في بعض من المقامات حتى بكفره، كفره بالرسالة، مثل شعره عن الانتقام من رسول الله، هذا يعتبر من الكفر، أن يعتبر رسول الله عدواً له، ويعتبر نفسه في خصومه وحرب وعداء مع رسول الله، ويتحرك للانتقام من رسول الله، أليس ذلك من الكفر؟ يعتبر ذلك من الكفر، مثل شعره أيضاً عندما قال:

لعبت هاشم بالملك فلا خبز جاء ولا وحي نزل تصريح واضح بالكفر، والجحد بنوبة النبي "صلوات الله عليه وعلى آله"، وإن كان يتستر أحياناً بالنظائر بالإسلام، لكنه كان يظهر في مواقف معينة، في مقامات معينة، في مناسبات معينة، حقيقة كفره وإلحاده.

فالإمام الحسين "عليه السلام" تحرك فيما يعني الأمة، الأمة مهددة، وبلغ التهديد ذروته في عصر يزيد، من خلال سعيه لإحياء الموروث الجاهلي، وطمس معالم الإسلام، ومن خلال ما كان يمثله من تهديد وخطورة بالغة على المسلمين في كل شأنهم؛ لأنه كان فاسداً، مجرماً، ظالماً، غشوماً، فاسداً، وكان مستهتراً، مستهتراً بالإسلام، مستهتراً بالرسول "صلوات الله عليه وعلى آله" مستهتراً بالمقدسات، لا حرمة عنده لأي شيء يمت إلى الإسلام بأية صلة؛ ولذلك فعل الأفاعيل، قتل عترة رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، انتهك حرمة المدينة المنورة، واستباحها، واستباح أهلها، استباح الدماء، فقتل الآلاف في مدينة رسول الله، واستباح الأعراض، فاغتصب جيشه النساء في مدينة رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، واستباح الأموال والممتلكات، فنهب كل شيء في المدينة، حتى نهبت المنازل والدور، ونهبت المطابخ، ونهبت كل مقتنيات أهل المدينة، واستباح مكة المكرمة، واستباح الكعبة، واستباح مسجد رسول الله، وقتل الناس على قبر رسول الله، حتى أغرقه بالدماء، واستباح الكعبة وأحرقها بالمنجنيق، واستهدف مكة، لم يكن عنده أي حرمة لأي شيء من مقدسات الإسلام، ولا من حرمات المسلمين، يستنبح كل شيء، ولذلك كان يشكل خطورة رهيبة جداً على الأمة، في دينها ودينها، وكان يسعى لاستعبادها بكل ما تعنيه الكلمة، بل إن قائد جيشه الذي غزى المدينة المنورة، مدينة رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، واستباحها وفعل الأفاعيل فيها، عندما جمع من بقي من الناس، ممن سلم من القتل، أجبرهم على البيعة ليزيد، وكانت الصيغة التي ألزمهم بالبيعة من خلالها: أن يبايعوا، أن يبايع كل منهم على أنه عبدٌ قن

■ وفيها نلاحظ أسباب الثبات مهما كانت خطورة الأحداث ومن عبر كربلاء العواقب الرهيبة للتفريط والتخاذل سواء مع الإمام علي عليه السلام أو مع الإمام الحسن والحسين عليهما السلام

■: التزود بالعزم والاستشعار بالمسؤولية وإدراك سلبية التقصير وتفنيـد كل الذرائع التي يتذرع بها البعض كلها من الدروس التي يستفاد منها في #كربلاء

يسـيرون في الأُمّة بتلك السيرة المنحرفة، التي وصّفها بتلك التوصيفات. الإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام” عندما قال: ((أَلَا ترون إلى الحق لا يُعَمَل به))، ((وإلى الباطل لا يتناهى عنه))، هذه منهجية يسير عليها أعداء الأُمّة في الأُمّة: إزاحة الحق من واقع الحياة، الحق كعقيدة، الحق كمنهج، الحق كموقف، الحق كسيرة وسلوك، إزاحته من واقع الحياة، والإتيان بالباطل بدلاً عنه؛ ليحل بدلاً عنه، فتأتي عقائد تقدّم للأُمّة تلبّس ثوب الحق وهي باطل، مفاهيم، تصورات عن الدين نفسه، وعن شؤون الحياة، هي من الباطل، وإن قدّمت باسم الحق، وتأتي أيضاً مواقف تُدفع الأُمّة إليها دفعاً بالإغراء، والتضليل، والترهيب، والدعاية، والإعلام، وهي مواقف من الباطل، وتدفع الأُمّة إليها دفعاً.

وهذا نفسه هو التوجّه القائم لدى أعدائنا في هذا الزمن، لدى الأمريكي والإسرائيلي، هو يريد أن ينحرف بامتناء عن الحق في كلّ شيء، الحق على المستوى العقائدي والفكري والثقافي، وعلى مستوى المواقف والولاءات، وعلى مستوى السلوك والالتزامات... في كلّ شيء، يسعى نفس السعي، وأن تسقط قيمة الحق من نفوس الناس، حتى لا يعود شيئاً مهماً لدى الناس، حتى لو عرفوا به، فهم يُعرضون عنه، يتخلون عنه، يتركونه، لا يتمسّكون به في واقع الحياة، لا كموقف: يكون همهم أن يقفوا موقف الحق، ولا كولاء، ولا كالتزام عملي... ولا أي شيء.

ثم تكون هناك من خلال تربية الباطل، والتربية السيئة للأُمّة، قابلية للباطل، الباطل في كلّ شيء، الباطل كمفهوم، كثقافة، كعقيدة، كرؤية، والباطل كموقف، كولاء، كسلوك، الباطل يكون مستساغاً في واقع الأُمّة، مقبولاً في واقع الأُمّة، فلا يُبتَهاى عنه، حتى لو عُرف عنه أنه باطل، وهذه حالة خطيرة، وأعداؤنا يسعون لفعل ذلك، ويعملون لذلك بكلّ جد، وبشكل مُستمرّ؛ لأنّهم أهل باطل، ويريدون من الأُمّة أن تقبلهم، وأن تقبل بباطلهم ب كله، وأن تنهياً لذلك، أن تتربى لتقبل ذلك، أن تمسخ منها كلّ أخلاقها، وقيمها، ومبادئها الفطرية؛ حتى تتقبل ذلك.

عندما قال الإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام”: ((أَيُّهَا الناس: إنّ رسول الله “صلي الله عليه وآله” إلى وسلم” قال: من رأى سلطاناً جائراً، مستحلاً لحرم الله، ناكثاً لعهد الله، مخالفاً لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يغيّر عليه بفعل ولا قول، كان حقاً على الله أن يدخله مُدْخله)). هو نفس توجّه أعدائنا في هذا الزمن، ونفس مواصفاتهم، الأمريكي والإسرائيلي وعملاؤهم ممن ينتسب للإسلام من المنافقين، ممن يقف في صفهم من أبناء الأُمّة، هو نفس هذا التوجّه، هم يسلكون في الأُمّة سلوك الجور والظلم، وجرائمهم معروفة، ظلّمهم وجورهم بكل أشكاله معروف وواضح، وهم يستحلون حرم الله، ليس عندهم قيمة لا للحرمان، ولا اعتبار، ولا لعهد الله، ولا لسنة رسول الله، وهم يعملون في عباد الله بالإثم والعدوان؛ وبالتالي تتحدّد هذه المسؤولية في التغيير، في الوقوف الموقف الحق، في التصدي لهم؛ لأنّ إثمهم، وعدوانهم، وظلمهم، وانتهاكهم للحرمان، هو يتجه بـكله إلى الأُمّة، فيتحول إلى ظلم للأُمّة، إذلال للأُمّة، إفساد للأُمّة، إذلال للأُمّة، إهانة للأُمّة، سيطرة على الأُمّة، استعباد للأُمّة، كله يمثل شراً

تحريف بعض المعاني للآيات القرآنية هو في هذا السياق، فهم يتخذون دين الله دَغَلًا، وسعيهم من وراء ذلك هو إلى أن يتمكنوا من استعباد الأُمّة، واستغلالها، عندما يتمكنون من الانحراف بالأُمّة عن منهج الله الحق، عن الاستقلال الحقيقي، عن الحرية الحقيقية، التي تخلصهم، تخلص الأُمّة من التبعية لأعدائها؛ وبالتالي من سيطرة أعدائها، عندما يتمكنون من فصل الأُمّة عن ذلك، والتضليل عليها في ذلك، فهو ليسعوا من خلال ذلك إلى استعباد الأُمّة، والسيطرة عليها، واستغلالها؛ حتى تتجه الأُمّة كأداة بيد أعدائها، تتحرّك وفق مخططاتهم، وفق مؤامراتهم، وفق سياساتهم، التي تحقق مصالحهم هم كأعداء، وتضرب الأُمّة في كلّ شيء، وتضرب الأُمّة في كلّ شيء من شؤون حياتها، في دينها ودنياها.

((وماله دُولًا)): الاستئثار بثروات الأُمّة، ومصالح الأُمّة، وأموال الأُمّة، والاستغلال لها كذلك في شراء الذمم، في شراء الولاءات، في تجنيد من يتجند معهم لخدمتهم، وضرب أبناء الأُمّة الأحرار الذين لا يخضعون للأعداء. الإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام” وصّف ما كان عليه يزيد، ويسعى من خلاله إلى أن يكون مسيطراً على الأُمّة بذلك، وأن يخضع الإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام” له، وهو على ذلك المستوى، كما وصفه “عَلَيْهِ السَّلَام” فقال: ((ويزيد فاسقٌ، فاجرٌ، شارب الخمر، قاتل النفس المحرّمة، معلنٌ بالفسق والفجور، ومثلي لا يُتّابع مثله)).

عندما تخضع الأُمّة لأعدائها الفاسقين، الفاجرين، الذين هم إلى هذا المستوى من الانحراف: في شرب الخمر، في استباحة المحرّمات، في قتل النفس المحرّمة، في الإعلان بالفسق، والإعلان بالفجور، معناه: ليس عندهم للإسلام أي قيمة، أي احترام، لا لحرمانه، ولا لمقدساته، ولا لمبادئه، ولا لقيمه، ولا لأخلاقه، سيطرتهم على الأُمّة، يعني: أن يسوسوا الأُمّة، وأن يسيروا فيها بسيرتهم الظالمة المنحرفة، التي هي كلها فسق، وفجور، واستهتار، واستباحة للدماء، وانتهاك للمحرّمات، معناه: أن يفسدوا الأُمّة، أن يعبثوا بالأُمّة، أن يظلموا الأُمّة، أن يذلوا الأُمّة، أن يقهروا الأُمّة، أن ينحرفوا بالأُمّة عن قيمها، وأخلاقها، ومنهجها، يتحول فسقهم المعلن، فجورهم الصريح والواضح، انحرافهم الظاهر، يتحول هو إلى سياسة، إلى منهجية، إلى مسيرة عمل، إلى طريقة في إدارة واقع الأُمّة، وإدارة شؤون الأُمّة، وهذا ما يفعله المنافقون في عصرنا في إطار تبغيثهم لأمريكا وإسرائيل؛ لأنّها تبعية مشروع عمل، تبعية سياسات، تبعية مواقف، التبعية في توجّهات منحرفة، هي توجّهات في إطار التبعية للكافرين، الذين ليس عندهم أي قدر أو قيمة أو احترام للدين، ومنهج الحق، ومقدساته، وما فيه من حلال وحرام... وغير ذلك.

((ومثلي لا يُتّابع مثله))، يقول الإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام”: ((ومثلي))، يعني: الإمام الحُسين في كلّ ما هو عليه من قيم إيمانية، من إيمان عظيم، من التزام إيمانيّ عظيم، من دور مهمّ لهداية الأُمّة، وموقع مهمّ في الأسوة والقُدوة، ((لا يُتّابع مثله))، وهذا موقّف يرسم به الإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام” لنا كأجيال كذلك من خلال الاقتداء والتأسي بالإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام”، ألا نقبل بالخنوع والخضوع للمنافقين، للفاستدين، للمجرمين الطغاة، الذين

وقف شمر بن ذي الجوشن، كما وقف أولئك الذين وقفوا في صف يزيد وناصره، وأيدوه، وباشروا هم ارتكاب الجريمة والمأساة بحق سيد الشهداء، سبط رسول الله الإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام”، وأسرته، وأنصاره.

فنحن في هذا العصر نواجه نفس التحدي، أولئك الأعداء يسعون إلى استعبادنا كأمةٍ مسلمة، إلى مسخ هُويّتنا الثقافية والدينية، إلى مسخ قيمنا وأخلاقنا، إلى الانحراف بنا عن المبادئ الإسلامية الأصلية، يسعون إلى إذلالنا، إلى قهرنا، إلى استعبادنا، إلى السيطرة علينا، إلى استغلالنا، إلى التحكم بنا، ولديهم نفس العقدة من المبادئ الأصلية والصحيحة للإسلام العظيم، الأمريكي والإسرائيلي يرى في المبادئ العظيمة التي تكفل للأُمّة أن تكون أمة حرة، متخلصة من التبعية لأعدائها، مستقلة بما تعنيه الكلمة من استقلال حقيقيّ وتام، تتجه على أساس مبادئها وقيمها، ومنهجها الإلهي العظيم، فالأعداء هم يسعون إلى فصلها عن كلّ ذلك، وهم يسعون إلى أن ينحرفوا بهذه الأُمّة حتى في ولعائتها، وفي طاعتها، لتكون مطيعة لأعدائها، موالية لأعدائها، خاضعة لأعدائها، فمصدر الخطر البيزدي المعاصر هو أمريكا وإسرائيل وعملاؤهم؛ وبالتالي يتحتم علينا أن نفق الموقف الذي وقفه الإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام”، لأنّه وقف موقفاً يمثل فيه الأسوة والقُدوة، هو سبط رسول الله، هو امتداد لرسول الله “صلوات الله عليه وعلى آله” في قيادة الأُمّة، وهداية الأُمّة، وإرشاد الأُمّة، والحركة بالأُمّة على أساس منهجها الحق.

الإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام” عندما اتجه لمواجهة الانقلاب الأموي على الإسلام، وعلى الرسالة الإلهية، بعد أن وصل بنو أمية إلى الذروة في استهدافهم للأُمّة، بما يدخل ضمن ذلك التوصيف الذي تحدّث عنه رسول الله “صلوات الله عليه وعلى آله”، أنهم عندما يتمكنون سيّتجهون على أساسه في طبيعة استهدافهم لهذه الأُمّة: ((اتخذوا دين الله دَغَلًا، وعباده حَوَلًا، وماله دُولًا))، نفس هذا التوجّه تُستهدف به الأُمّة في هذا العصر، أعداؤنا وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل، وعملاؤهم، والموالون لهم، هم يتجهون هذا التوجّه: يحاولون أن يفسدوا المفاهيم الدينية لإضلال هذه الأُمّة؛ حتى لا تمثل عائقاً أمام سيطرتهم، أمام تغلبهم على هذه الأُمّة، لا تمثل عائقاً أمامهم في الهيمنة على هذه الأُمّة، والتلاعب بهذه الأُمّة، فهم يعملون من خلال علماء السوء، ومنابر الضلال، ودعاة الضلال، إلى تحريف المفاهيم الدينية، وإلى شرعنة كلّ أشكال الانحراف بشكل ديني، باسم الدين، والخطاب الديني، وهذه عملية إفساد، إفساد للدين نفسه في فهم الناس له، في تصوّر الناس له، يصبح لديهم تصوّراً فاسداً، تصوّراً غير سليم، يبيّز ويشرعن حالات الانحراف بما فيها الموالاة، في مقدّماتها: الموالاة والتبعية لأمريكا وإسرائيل، وهذا ما نشاهده في هذا العصر، كيف يسعى علماء السوء، الذين يقفون في صف المنافقين من أبناء هذه الأُمّة، في سعيهم لما يسمونه بالتطبيع مع إسرائيل، والتبعية المعلنة والواضحة والصريحة لأمريكا، فيتجهون إلى التبرير تحت العناوين الدينية، بالخطاب الديني، بمسلمات دينية، حتى عنوان الإبراهيمية وما يتصل بذلك هو في هذا السياق، وعنوان التقارب والاندماج تحت العناوين الدينية هو في هذا السياق من التحريف، ومحاولة

■ الإمام الحسين يمثل امتداداً للإسلام الأصيل و لرسول الله والعمل على القيام بالأمة وإنقاذها من أعدائها

■ من يعتبر نفسه في خصومة وعداء من رسول الله فهو في حالة كفر وإن كان يتستر أحياناً بالإسلام ويزيد له مواقف واضحة كقوله .. لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحى نزل

■ يزيد قتل عترته رسول الله صلى الله عليه وعلى آله واستباح المدينة و اغتصب جنوده النساء فيها ونهب أهلها واسباح مكة المكرمة وقتل الناس على قبر رسول الله حتى أغرقه بالدماء ولم يكن عنده حرمة لأي من مقدسات الإسلام

■ ثورة الإمام الحسين جاءت لتتصدى للانقلاب الأموي على الدين

■ نحن أمة مستهدفة كما كانت مستهدفة في عصر الإمام الحسين وفي ذات المستوى الكبير

لتنصلهم عن المسؤولية، وتقصيرهم، وتفريطهم، وإهمالهم.

ثم عندما تأتي إلى واقعنا في هذا العصر، فنحن في هذا الزمن، والذين قد نقرأ واقعة كربلاء، ونقرأ تفاصيلها، ثم نتألم، ثم نستغرب من بعض المواقف، وننقد البعض منها، ونتخذ الموقف من البعض منها، يجب أن نعي أننا في هذا الزمن في نفس الاستهداف، أننا أمة مستهدفة، كما كانت الأُمّة الإسلامية في عصر الإمام الحُسين “عَلَيْهِ السَّلَام” مستهدفة، بذلك المستوى الكبير من الاستهداف، الذي يشكل خطورة عليها في دينها، ودنياها، وعزتها، وكرامتها، وحريتها، وأستقلالها، وقيمها، ومبادئها... إلخ. فالأمة في هذا العصر هي مستهدفة بنفس نوع الاستهداف ومستوى الاستهداف، وفي هذا الزمن هناك من الوسائل والإمكانات لقوى الطّاغوت، والكفر، والنفاق، والشر، أكثر بكثير من الإمكانيات التي كان يمتلكها يزيد في عصره.

ولذلك عندما تأتي لتأمل واقعنا، نحن أمة مستهدفة بالاستعباد، يسعى أعداؤنا الذين يمثلون في هذا العصر الامتداد لنهج يزيد وتوجّه يزيد، من الكافرين والمنافقين، وقوى الكفر والنفاق يقودهم في عصرنا هذا أمريكا وإسرائيل، أمريكا وإسرائيل تمثل الامتداد لموقف يزيد، وتوجّه يزيد، ونهج يزيد، ومن يتجه معهم، يقف في صفهم، يواليهم، يؤيدهم، يعمل لصالحهم من داخل الأُمّة، من المنتسبين للإسلام، هو يقف كما وقف ابن زياد، كما

■ من خلال التربية السيئة للأمة يكون هناك تقبل للباطل ويكون مستساغاً فلا يتناهى عن حتى لو عرف عنه أنه باطل وهذه حالة خطيرة وأعدائنا يعملون على ذلك لأنهم أهل باطل

■ تتحدد المسؤولية بالتغيير والوقوف بالموقف الحق في التصدي للظالمين الطغاة لما يمثلون من شر عظيم للأمة في استباحتها وظلمها

■ نؤكد على ثباتنا على موقفنا المبدئي الديني تجاه القضية الفلسطينية مقدسات وإنساناً وأرضاً واعتبار العدو الإسرائيلي عدواً للإسلام والمسلمين وتهديداً يشكل خطورة على الأمة كلها 1

■ نؤكد وقوفنا إلى جانب شعوب أمتنا فيما تواجهه من تحديات في العراق و سوريا و لبنان و البحرين و إيران

■ ننصح تحالف العدوان أن يستغل الهدنة وأن يكف الحصار والعدوان

■ الأنظمة العربية تسعى إلى أن تحول التطبيع ليشمل الشعوب وهناك توجه كبير لأن تقبل هذه الأمة بـ إسرائيل كوكيل لـ أمريكا

■ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بذكرى استشهاد الإمام الحسين:

■ هدفنا إنهاء العدوان والحصار وعلى شعبنا اليقظة والاستعداد لأية محاولات غادرة في الهدنة المؤقتة

وتعليماته، وتوجيهاته، وما يزودنا به من البصيرة والوعي، ويمنحنا من اليقين، الذي يساعدنا على أن نقف الموقف الحق، بكل ثبات، بدون تردد، بدون شك، بدون اضطراب، بدون ضبابية في الرؤية، بدون تردد تجاه حقيقة الموقف الذي نحن عليه، ببصيرة كاملة تجاه الموقف وتجاه العدو، وتجاه العدو نفسه، وتجاه ما يشكّله من خطورة، وتجاه مؤامراته وأساليبه المخادعة، أساليبه في الإضلال، أساليبه في الإفساد، كلّ هذا يشكل منعة، يكسبنا قوة.

إضافة مع العناصر المعنوية، عناصر القوة المعنوية، الأخذ بأسباب النصر على المستوى العملي، ثم الأخذ بأسباب النصر في كلّ ما نستطيعه من الأسباب المادية، في كلّ ما يتوفر من الوسائل والأسباب، كلّ هذا نحتاج إليه، وكل هذا يمكن أن يتوفر للأمة، ورأينا أثره في واقعنا، في إطار هذا التوجه، في كثير من البلدان التي حملت هذا التوجه، وتحركت على هذا الأساس، كيف الأثر الملموس لذلك، وكلما ازدادت الأمة وعياً، ويقيناً، وبصيرة، واعتماداً على الله "سبحانه وتعالى"، وتوكلت على الله جلّ شأنه، وثقةً بالله "سبحانه وتعالى"، وبصيرة، وتحركت بشكل جاد، تستشعر مسؤوليتها كما ينبغي؛ ستتجلى النتائج العظيمة والأثر المهم الذي يعزز حالة المنعة في داخل الأمة تجاه مؤامرات الأعداء؛ لأنّ قسمًا كبيراً من مؤامرات الأعداء يستهدف الأمة لاختراقها من

يتبع



وفي إطار التصدي لهذا الاستهداف بحجمه المعاصر، بما يمتلكه من إمكانيات، إمكانيات متنوعة على كلّ المستويات، أعداء العصر (الأمريكي والإسرائيلي ومن معهم، ومن يواليهم ويقف في صفهم) يمتلكون الإمكانيات الضخمة على مستوى القدرات العسكرية، والإعلامية، والتثقيفية، والدعائية... ومختلف الإمكانيات والوسائل، في مقابل حجم هذا الاستهداف، وما يشكّله من خطورة علينا أن نوقن بها، أن نستوعبها، أن ندرك مستواها؛ لكي ندرك أهمية الموقف بالتالي في التصدي لها، وأن نتحرّك لنأخذ بكل عناصر القوة، وعوامل القوة، وأسباب النصر، ومتطلبات الموقف؛ لأننا في مقابل ما يمتلكه الأعداء من إمكانيات وقدرات ضخمة وهائلة على المستوى المادي، على مستوى الخبرات، على مستوى التقنيات والوسائل، في مقابل ذلك هناك بالنسبة لنا عناصر للقوة، أسباب وعوامل للقوة: أولها: معية الله "سبحانه وتعالى"، عندما نسعى لأن نكون مع الله، وأن يكون الله معنا، وهو خير الناصرين، وهو القوي العزيز، وهو "سبحانه وتعالى" من جعل لجهود وتضحيات الإمام الحسين "عليه السلام"، الأثر العظيم، والامتداد الكبير، والتأثير المستمر عبر الأجيال، وصنع من خلاله التحولات والمتغيرات والمواقف الكثيرة، التي أطاحت في نهاية المطاف- بسيطرة بني أمية، والثورة التي نهضت للإطاحة ببني أمية كان عنوانها الثار للإمام الحسين "عليه السلام"، بقيت التأثيرات إلى ذلك المستوى، فعناصر القوة وأسباب النصر يجب أن نأخذ بها. عندما نعود إلى مبادئ إسلامنا، إلى قيمه، إلى حمل الروحية الجهادية التي نفتسها، ونتعلمها، ونتربّي عليها من خلال القرآن الكريم، من خلال آيات الله، المبادئ والقيم الأصيلة في دينها. أو أن تقف الأمة الموقف الصحيح في عدم الخنوع، الموقف الذي ينسجم مع انتمائها الإيماني، والأخلاقي، والديني، والإنساني، ويجسّد المصلحة الحقيقية للأمة؛ لأنّ التوجّه أو القبول بسيطرة الأعداء، هو خسارة بكل ما تعنيه الكلمة، خسارة في الدنيا والآخرة، خسارة لكل شيء: للإنسانية، والكرامة، والعزة، والاستقلال، والحرية، والدين، والدنيا... خسارة في كلّ شيء. الإمام الحسين عندما قال: ((وهيهات منا الذلة))، هذه هي الروح الإيمانية التي يتحلّى بها الإنسان المؤمن حقاً، هو يحمل هذه الروحية من إباء الذلة، إباء الضيم، إباء الهوان، هو على المستوى النفسي لا يتقبل ذلك، هو على مبدإ وبقين ووعي وبصيرة، وهو في نفس الوقت على المستوى النفسي والشعوري والوجداني لا يمكن أن يقبل بذلك أبداً؛ لأنّه خيار يأباه الله، لا يقبله الله لك كمؤمن، ولا رسوله، ولا المؤمنون الصادقون في كلّ عصر وزمان، ((يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون)).

فنفس التوجّهات، ونفس العناوين، ونفس التوصيفات، ونفس السياسات، التي حملها يزيد، وظهر بها بنو أمية في انقلابهم في الأمة، هي نفسها التي يتحرّك بها أعداء الأمة في عصرنا وزمننا؛ وبالتالي يتحتم علينا في انتمائنا الإيماني، وانتمائنا الإسلامي، الموقف الذي وقفه الإمام الحسين "عليه السلام"، هو موقف من موقع القدوة، وموقع الأسوة، ويتجلى لنا ويتضح لنا الأهمية الكبيرة لواقعة عاشوراء، ونهضت الإمام الحسين "عليه السلام"، وما فيها من الدروس والعبر، التي نحتاج إليها لنقف الموقف الحق، الموقف الصحيح.

كبيراً على الأمة، لا بدّ أن نقف الموقف المسؤول في التصدي له. عندما قال "عليه السلام": ((ألا وإنّ هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان، وتركوا طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد، وعطلوا الحدود، واستأثروا بالفيء، وأحلوا حرام الله، وحرموا حلال الله، وأنا أحق من غيري))، كلّ هذه التوصيفات يبين لنا الإمام الحسين "عليه السلام" حتمية الموقف منها، حتمية الموقف ممن يتّصف بها، الذي هو موقف التغيير، موقف التصدي، الموقف الذي يقف ضد هذه الظاهرة، ضد هذا السلوك الذي يستهدف الأمة. ((لزموا طاعة الشيطان))، يتحرّكون تحرك الشيطان نفسه، في إضلال الأمة، في إفسادها، في إزلالها، في الاستعباد لها، في الاستغلال لها، في الظلم لها، وهذا ما يفعله أعداؤنا في هذا الزمن، أعداء الأمة في هذا الزمن، هو نفس هذا التوجّه. التوجّه الأمريكي والإسرائيلي هو توجّه شيطانيّ بكل ما تعنيه الكلمة، يستهدف المجتمع البشري، وفي مقدّمته: المجتمع الإسلامي، استهدافاً شيطانيّاً، بالإفساد، أظهروا الفساد، عطلوا الحدود، يسعون لمسخ الأمة أخلاقياً، ثقافياً، فكرياً، يظلمون الأمة، ينشرون الفتنة، يتآمرون على الأمة بكل أشكال المؤامرات، كلّ هذه التوصيفات هي قائمة في واقعهم، وهي تمثل استهدافاً للأمة في دينها؛ وبالتالي في حياتها، في كرامتها، في عزتها، في استقلالها، في استقرارها، في صلاح حياتها. وعندما قال: ((وأنا أحق من غيري))، يبين مسؤوليته وموقعه في مسؤولية التغيير، وفي موقع الأسوة، في موقع القدوة.

عندما قال "عليه السلام" في مرحلة صعبة، في مواجهة تهديداتهم وخياراتهم، التي هي خيار بين الإذلال، والإهانة، والاستسلام، والخنوع، أو الوقوف موقف الحق، موقف التضحية، موقف الاستبسال، موقف التفاني والجهاد في سبيل الله، قال "عليه السلام": ((لا والله، لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقرّ إقرار العبيد))، والخيار نفسه هو هذا الخيار في هذا الزمن، ليس هناك إلّا:

إمّا أن تقبل الأمة، وتعطي بيدها لأعدائها إعطاء الذليل، وتقّرّ إقرار العبيد، وتتقبل سيطرة الأعداء، بكل ما فيها من إفساد، من إضلال، من إهانة، من إذلال وقهر واستعباد.

أو أن تقف الموقف الآخر في عدم القبول بذلك، والتصدي لذلك، وهو الموقف المسؤول الذي ينسجم مع الانتماء الإيماني والإسلامي.

عندما قال "عليه السلام": ((ألا وإنّ الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين: بين السلة وبين الذلة، وهيهات منا الذلة، يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون))، هي نفس الخيارات التي يواجهنا بها أعداؤنا، أمام المؤامرات الأمريكية والإسرائيلية، والاستهداف الأمريكي والإسرائيلي لأمتنا، وهذا الاستهداف الذي يتحرّك فيه مع أمريكا من يتحرّك من المنافقين وغيرهم، في تحالفاتها الواسعة، التي تتحرّك من خلالها لاستهداف الأمة، لا خيار إلّا:

إمّا القبول بالذلة، والاستسلام، والخنوع، والطاعة لأمريكا، لسياساتها، لإملاءاتها، لتوجيهاتها، لما تفرضه على الأمة، وهي تتدخل في كلّ شؤونها: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وتتدخل في كلّ المجالات بما فيه إفساد للأمة، إضلال للأمة، انحراف بالأمة عن المنهج الحق، عن

■ نجد هناك كثيرا من الخطوات التي يتحرك بها المنافقون التي ينتسبون لهذه الأمة مثل اختيار الخطيب في عرفات ليخطب في الحج وهو أحد المطبوعين والأخطر من ذلك السماح لليهود الصهاينة الدخول للكعبة والمدينة المنورة

■ مكة المكرمة والكعبة المشرفة تنتهك من قبل الصهاينة وعملائهم من المنافقين وقد يكون هناك حالات غير مصورة قد تظهر لاحقاً

[المائدة: من الآية ٥١]، انسلاخ عن مبادئ الإسلام، وقيم الإسلام، وفي نفس الوقت يكشف حقيقة من يتوجّه ذلك التوجّه المنحرف، أنّ هذا يمثل في واقعه خللاً وانحرافاً كبيراً، ولهذا يقول الله في القرآن الكريم: {فَتَزَيَّ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ} [المائدة: من الآية ٥٢]، والحالة التي هي واضحة في مواقف المطبوعين، في سلوكياتهم، في أساليبهم، في مواقفهم، هي: حالة المسارعة، حالة المسارعة، مسارعة فيهم، ولذلك تستجد الكثير من المواقف، والكثير من التوجّهات، والخطوات المتسارعة، التي يعبرون بها عن ولائهم لهم.

ثم عن موقفهم السلي حتى من المجاهدين في فلسطين، العداء السعودي، والإماراتي، ونظام البحرين، والأنظمة المطبوعة، العداء الشديد، الواضح، الصريح، المعلن للمجاهدين في فلسطين، أمر واضح وجلي، إلى درجة أن يقوم النظام السعودي بسجن البعض ممن يقومون بنشاط إنساني، كانوا يقومون به في السابق بموافقة من النظام السعودي نفسه، فإذا به يسجنهم، وإذا به يحاكمهم، ويجزّم عملهم، فيصبح جمع القليل من المال حتى للأطفال الفلسطينيين، أو لأسر الشهداء في فلسطين، مُجرّماً عند النظام السعودي، وفي قضائه، وفي موقفه، إلى درجة أن يسجن عليه، ويعتبر أي تحرّك عدائي ضد إسرائيل، ضد عدوانها، ضد إجرامها، ضد إسرائيل وما تقوم به من مصادرة للأرض، وانتهاك للمقدسات، يعتبره جريمة يعاقب عليها بالسجن، إلى درجة أنه في السعودية يمكنك أن تجاهر بالولاء لإسرائيل إعلامياً، والبعض منهم يتواصلون بالقنوات الإسرائيلية، ولكن لو تجاهر بموقفك المساند والمؤيد للمجاهدين في فلسطين؛ فأنت معرضٌ للسجن والاعتقال، وقد تكون معرضاً لأكثر من ذلك في بعض الحالات، فيصل الحال من العداء الشديد للمجاهدين في فلسطين، وتجريم الموقف من العدو الإسرائيلي، ومن ظلمه، وإجرامه، واحتلاله، وانتهاكه للمقدسات، وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني، يصبح الموقف هذا مُجرّماً لدى السعودي، هذا من الولاء والتطبيع والعمالة.

ثم فتح الأجواء، بما في ذلك أجواء الحرمين، وأجواء مكة والمدينة أمام الصهاينة اليهود، في الوقت الذي تغلق فيه حتى أجواء اليمن على الشعب اليمني، هذه الحالة من الخطوات، والممارسات، والتوجّهات، والسياسات، التي تبين الاصطفافات الواضحة في صف أعداء الأمة، والتحرّك مع أعداء الأمة ضد الأمة نفسها، على مستوى كلّ المواقف، وعلى مستوى كلّ المجالات، هي تحتم علينا أن نقف الموقف الصحيح، وأن نحمل الوعي والبصيرة. لا يمكن أن نعتبر مثل هذه الأمور: توجّهات أمريكا وإسرائيل، ومن معهما من العملاء والخونة، الذين يقفون بصفتهم، أمورا قابلة للتجاهل، ولسنا معنيين بها، هو استهداف لنا كأمّة مسلمة، واستهداف شامل، استهداف لإفساد الأمة، حتى بالكثير من الأنشطة، المفسدة للأمة بكل الوسائل: برامج، خطط، أنشطة، شبكات للدعارة، نشر للفساد، استقطاب للفساد... وسائل كثيرة لإفساد الأمة، حتى على المستوى الأخلاقي، فما بالك ببقية المجالات! هو استهداف حقيقي، وأمر قائم، وأمر واضح، مهما تعامى عنه البعض، وحتمية الموقف منه هي مرتبطة بالتزامنا الإيماني والديني، إذا كان الإنسان صادقاً مع الله "سبحانه وتعالى" في انتمائه الإيماني، لا بد أن



وهذه انتهاكات خطيرة وفظيعة، والأعداء يسعون إلى أن يروّضوا الأمة، وكيف حرص اليهود منذ اللحظة الأولى التي بدأت فيها مراحل التطبيع العلني، إلى أن يقفوا أو أن يصلوا إلى هذه الخطوة: إلى انتهاك حرمة المقدسات في مكة والمدينة، وهي خطوة متقدّمة في الانتهاك لحرّمات المسلمين، حرّمات الإسلام ومقدسات الإسلام، هذا كله في إطار ذلك التوجّه الذي يتحرّكون فيه؛ وبالتالي يشتركون فيه مع الأعداء بمؤامرات كثيرة، بخطّ كثيرة، تشمل الجوانب التثقيفية، الجوانب الإعلامية، الجوانب السياسية، الجوانب الاقتصادية، يتحول الموضوع إلى برنامج عمل شامل، كله يمثل استهدافاً للأمة في قيمها، في مبادئها، في أخلاقها، في أمنها، في استقلالها، في كرامتها، في واقعها بأكمله، استهداف للأمة على نحو شامل، وعلى نحو واسع.

ولذلك يبرز في مقابل تلك الخطوات التي يسمونها بالتطبيع، خطوات عدائية تجاه الداخل في الإسلام، تجاه الداخل الإسلامي، تجاه أحرار الأمة، تجاه من يعادي إسرائيل، تجاه من يتصدى للهيمنة الأمريكية، بقدر ما نرى تلك الأنظمة التي اتجهت تحت عنوان التطبيع، والتبعية والولاء لأمريكا وإسرائيل؛ بقدر ما نرى عداها يتنامى، يظهر، يتجلى، يزداد لأحرار الأمة وأبناء الأمة، وتجاه من يعادي إسرائيل، ومن يتصدى للهيمنة الأمريكية بشكل أكثر، وبشكل أكبر. نفس هذا التوجّه في التطبيع والولاء لأمريكا وإسرائيل، والتبعية لأمريكا، يمثل بحد ذاته ارتداداً عن مبادئ الدين، عن قيمه وأخلاقه، ومخالفة صريحة للقرآن الكريم، الذي حرّم الولاء لهم، إلى درجة أن يقول: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}

فيها المنافقون، ممن ينتسبون لهذه الأمة، فمثلاً: ما حصل في الحج، عندما اختاروا من يخطب في عرفات لأن يكون من رموز التطبيع والخبانة والعمالة، ممن يوالي اليهود ولاء ظاهراً، يُظهر ذلك ويعلمه، فيختارونه هو ليكون الخطيب في عرفات في شعائر الحج، في ركن عظيم من أركان الإسلام، في مقام عظيم من مقامات الحج.

وأكثر من ذلك، وأسوأ من ذلك، وأفظع من ذلك، وأخطر من ذلك: عندما سمحوا للبعض من الصهاينة اليهود بالدخول إلى مكة، والوصول إلى قرب الكعبة، والتصوير لتجولهم هناك، ثم التحرك أيضاً إلى المدينة، والحالة بالنسبة للمدينة المنورة هي حالة تكرّرت، والله أعلم إن كانت الحالة في مكة قد تكرّرت من دون تصوير، سيظهر ذلك لاحقاً، هذا انتهاك خطير جداً لمقدسات المسلمين، لمقدسات الإسلام، مكة المكرمة، والكعبة المشرفة، بكل ما تمثله من قدسية عظيمة للإسلام والمسلمين، تنتهك، هذه خطوة من خطوات التطبيع.

خطوات التطبيع كلها انتهاكات للحرّمات، للمقدسات، لقضايا الأمة، كلها تجاوزات، كلها انتهاكات، كلها خروج عن طريق الحق، كلّ خطوة فيها، كلّ عمل فيها، فيه مخالفة للإسلام، فيه انتهاك للمحرمات في الإسلام، فيه تجاوز، وفيه إساءة إلى الأمة، وفيه تعبير عن الموقف لصالح أعداء الأمة ضد الأمة نفسها، ومن ضمن ذلك ضد الشعب الفلسطيني، ورأينا كيف وصلت الحالة بعد قبول البعض من أبناء الأمة بالتفريط في المسجد الأقصى والقدس، إلى التقبل للانتهاك لحرّمات المقدسات الأخرى: في مكة المكرمة، في الكعبة المشرفة، في المدينة المنورة،

■ التصعيد الصهيوني الأخير الذي تصدّت له ببسالة حركة الجهاد الإسلامي يمثل رسالة للأمة تذكّرنا أن هذا العدو مستمر بجرائمه ضد الشعب الفلسطيني وتذكّرنا بواجبها تجاههم وتنبه القاهدين الفلسطينيين للثبات على مواقفهم ووحدتهم

■ نؤكد على مبدأ الأخوة والتعاون بين أبناء الأمة تجاه ما يواجه الأمة من أخطار ونؤكد اعتزازنا بأخوتنا مع أبناء الأمة وأنها جزء من محور المقاومة

■ ننصح تحالف العدوان أن يستغل الهدنة وأن يكف الحصار والعدوان

■ على شعبنا العزيز أن يكون في حالة استعداد ويقظة تامة للتصدي للأعداء عند أي محاولات غادرة في الهدنة المؤقتة

■ هدفنا المنشود هو إنهاء العدوان والحصار وعلينا الأخذ بكل أسباب النصر والقوة والحذر من كل المؤامرات

■ السيد القائد: أمريكا وإسرائيل هم الامتداد لنهج يزيد ومن يقف في صفهم ويعمل لصالحهم من الأمة يقف مثل ابن زياد والشمر

الداخل، فتشكل حالة الوعي، واليقين، والبصيرة، والمنعة الثقافية والأخلاقية، تشكل تحصيناً كبيراً للأمة، وحماية كبيرة للأمة من الاختراق الداخلي الذي يستهدفها أعداؤها بها.

العنوان الرئيسي الذي يركّز عليه الأعداء، مع أنهم يستهدفون الأمة عسكرياً، كما يحصل عندنا في اليمن، ويحصل في فلسطين، وحصل في لبنان، وحصل في سوريا، وحصل في العراق... وحصل في مناطق كثيرة، لكن المساعي الرئيسية للأعداء بشكل عام في واقع الأمة بأكمله، هو ما يتحرّكون فيه تحت عنوان التطبيع، كتوجه رسمي لكثير من الأنظمة العربية، وتسعى لأن تحوّل إلى توجّه عام يشمل الشعوب، ويؤثر على الشعوب، وتخترق به الشعوب؛ ولذلك هناك عمل على مستوى المناهج، على مستوى الإعلام والدعاية الإعلامية، على مستوى الخطاب الديني والتثقيف الديني، حتى في المساجد والمنابر... إلى غير ذلك، هناك توجّه كبير لدى أعداء الأمة؛ لأنهم يريدون أن تقبل هذه الأمة بأن يكون الإسرائيلي هو من يفوقها كوكيل لأمريكا، كوكيل لأمريكا، وهذا له متطلبات كثيرة، مسخ للأمة في كثير من مبادئها، وقيمها، وأخلاقها، وإفساد للأمة، وترويض للأمة؛ حتى تفقد قيمة الحق، قيمة مقدساتها، حتى تستسيغ سيطرة أعداءها عليها، بكل ما هم عليه من ظلم، وفساد، ومنكر، هم لا يحتاجون إلى أن يغيّروا داخلهم هم لكي تقبل بهم الأمة، بل أن يغيّروا في واقع الأمة لكي تقبل بهم الأمة.

ولذلك نجد هناك كثيراً من الخطوات التي يتحرّك

■ عناصر القوة وأسباب النصر يجب أن نأخذ بها عندما نعود إلى مبادئ إسلامنا من خلال توجيهات الله وما يزودنا به من الوعي والبصيرة اتجاه الموقف واتجاه العدو وما يشكله من خطورة

■ لهذه الواقعة أهميتها الكبيرة من حيث الدروس والعبر لأن بعض الناس يتساهل الانحراف البسيط لكن عادة ما يكون لها تأثيراته وتبعاته على واقع الأمة

■ العداء السعودي والإماراتي ونظام البحرين والأنظمة المطبوعة للمجاهدين في فلسطين أمر واضح وجلي إلى درجة أن يقوم النظام السعودي بسجن ومحاكمة من يقومون بجمع القليل من المال للأطفال الفلسطينيين ويعتبر أي تحرك عدائي ضد إسرائيل جريمة يعاقب عليها بالسجن

■ فتح الأجواء بما ذلك أجواء الحرمين مكة والمدينة ل العدو الصهيوني في الوقت الذي تغلق فيه أجواء الشعب اليمني هذه من التحرك مع أعداء الأمة ضد أبناء الأمة وهذا يحتم علينا التحرك بالتحرك الصحيح بالوعي والبصيرة

■ النتيجة في التفريط بالمسؤولية هو تمكين الأعداء للسيطرة على الأمة

■ حالة الولاء لأعداء الأمة سيكون ثمنها الارتداد عن الدين

■ الإسرائيلي يعتبر كل المطبوعين أدوات رخيصة ووضيعة يستغلها

■ لا يمكن أن تكون من الأعزة على الكافرين وأنت لا تتخذ أي موقف ضدهم

الإسلامية في إيران، وسائر البلدان الإسلامية المستهدفة.

ثالثاً: ننصح تحالف العدوان لاغتنام فرصة الهدنة، للخروج من مأزقهم، وإنهاء عدوانهم الظالم، الإجرامي الفاشل، على شعبنا اليمني المسلم العزيز، وإنهاء الحصار بشكل كامل، والكف عن مؤامراتهم العدائية تجاه شعبنا العزيز.

كما أؤكد على شعبنا العزيز أن يكون في حالة استعداد دائم، وبقظة تامة، وجهوزية عالية، للتصدي للأعداء عند أية محاولات غادرة في الهدنة المؤقتة، والسعي المستمر والعمل الدائم للوصول إلى الهدف المنشود، في دحر العدوان والاحتلال، وإنهاء الحصار، كأولوية عملية، وهدف مقدس، والأخذ بكل أسباب النصر وعوامل القوة، والحذر من كل مؤامرات الأعداء، ومساعدتهم الشيطانية، عبر الطابور الخامس من المنافقين، والمرجفين، والمخربين، والمبطين، الذين يعملون على شق الصف الداخلي، وصرف الجهود عن الأولوية المهمة، وإزاحة الاهتمام عن التصدي للعدوان.

وختاماً: نسأل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بفضلهِ وكرمه أن يوفقنا للسير في درب سيد الشهداء الإمام الحسين "عليه السلام" في الثبات على الحق، والنهوض بالمسؤولية، والاستجابة الصادقة الواعية لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأن يرحم شهداء الأبرار، وأن يشفي جرحانا، وأن يفرج عن أسرانا، وأن ينصرنا بنصره، إِنَّهُ سَمِيعٌ دَعَاءُ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في العداء له، والتصدي لمؤامراته، والسعي إلى طرده من فلسطين، ومساندة الشعب الفلسطيني بكل أشكال الدعم والمساندة.

ما حصل من تطورات في هذه الأيام، نتيجة للعدوان الإسرائيلي، الذي اتجه نحو التصعيد، وإلا فحالة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني هي حالة دائمة، حالة مُستمرة، حالة يومية، ولكن التصعيد الأخير الذي تصدت له ببسالة حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وقدمت شهداء من قادتها ومن رجالها المجاهدين الأبطال يمثل أيضاً رسالة موقظة للأمة، تذكروا أن هذه العدو مُستمرة في طغيانه، في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، تذكروا بواجبنا المتجدد المُستمر تجاه مناصرة الشعب الفلسطيني والمجاهدين في فلسطين، وتنبه على أهمية أن يبقى الإخوة المجاهدون في فلسطين في حالة انتباه وبقظة مُستمرة، وأن يحافظوا على تعاونهم وأخوتهم، وأن تتضافر جهودهم مختلف الفصائل المجاهدة في فلسطين، حتى لو استخدمت إسرائيل مثل هذا التكتيك الأخير في هذا التصعيد، الذي حاولت أن تظهر به أنها تستهدف فصيلاً محدداً من فصائل المجاهدين، هو حركة الجهاد الإسلامي، وأنها لا تقصد بقية الفصائل، هو أسلوب مخادع، وعندما تستهدف هذه الأيام حركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس، فهي ستستهدف في مرحلة قادمة فصيلاً آخر، أو اتجاهاً آخر، وستستخدم هذا التكتيك بغية التفريق بين الإخوة المجاهدين في فلسطين؛ لكي تنفرد بكل فصيل على حدة.

الواجب الإيماني، والأخلاقي، والإنساني، والمصلحة الحقيقية للإخوة المجاهدين في فلسطين بكل فصائلهم، أن يحافظوا على وحدة موقفهم وتعاونهم في التصدي للعدوان الإسرائيلي في أي تصعيد، وألا يسمحوا لهذا التكتيك الإسرائيلي الخبيث بالنجاح؛ لأنه لا يمكن أن ينجح إلا إذا انصاعوا هم لهذا التكتيك، وتركوا كل فصيل يواجهه على حدة عند أي تصعيد، هذه قضية خطيرة جداً، وأسلوب خطير يستخدمه العدو الصهيوني، والإخوة المجاهدون في فلسطين في مستوى إيمانهم، ووعيمهم، واهتمامهم، وتجربتهم الطويلة، في مستوى الأمل الذي نؤمل فيه، ويؤمل كل أحرار الأمة فيه، أن يكون على درجة عالية من الوعي والبقظة والحذر والانتباه، وأن يكون في المستوى المطلوب من التعاون، من الأخذ بأسباب وعناصر القوة، وعوامل القوة، والتي في مقدمتها: التوحد، والتعاون، والتآخي، وتضافر الجهود، ثم مسؤولية الأمة من حولهم في أن تقف مساندة لهم، داعمة لهم بكل أشكال الدعم والتعاون. ثانياً: نؤكد على مبدأ الأخوة والتعاون بين أبناء الأمة، تجاه ما تواجهه الأمة الإسلامية من تحديات وأخطار، كمبدأ إسلامي، وتوجه صحيح وحكيم، يجسد المصلحة الحقيقية للأمة، ويمثل عنصر قوة في غاية الأهمية، وفي هذا السياق نؤكد اعتزازنا بإخوتنا مع أحرار الأمة، وأنها جزء من محور الجهاد والمقاومة، وفي هذا الإطار لا نألو جهداً في السعي للتصدي للمؤامرات الأمريكية على أمتنا الإسلامية، والتصدي لمساعي الأعداء في إخضاع شعوب أمتنا للعدو الصهيوني، كوكيل لأمريكا في المنطقة، وتحت عنوان التطبيع.

كما نؤكد وقوفنا إلى جانب شعوب أمتنا في مظلوميتهم، وما يواجهونه من التحديات، في العراق، وسوريا، ولبنان، والبحرين، والجمهورية

{فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}، يتجهون في علاقتهم مع الله "سبحانه وتعالى" ليحظوا بهذا الشرف الكبير، وهذا الوسام العظيم، في أن يحبهم الله، وأن يكونوا محبين لله، في الوقت الذي يتجه الخونة من أبناء الأمة، والمنافقون من أبناء الأمة، وهم يحبون الأعداء الذين لا يبادلونهم المحبة، قال عنهم: {هَآ أَنتُمْ أَوْلَآءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ} [آل عمران: من الآية ١١٩]، الإسرائيلي والأمريكي لا يحب السعودي، ولا يحب الإماراتي، ولا يحب المغربي، ولا يحب آل خليفة في البحرين، ويعتبر كل أولئك المطبوعين مُجرّد أدوات يستغلها، رخيصة، وتافهة، وحقيرة، ليس لها عنده أي قيمة تغطي بالمحبة، أو التقدير، يعتبرها مُجرّد أدوات للاستغلال فقط، {تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ}، هذا هو حال كل من يتولى أعداء الأمة في كل عصر وزمان ومكان.

أما هؤلاء فيقول عنهم: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}، ثم يقول عنهم: {أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ}، ترى كل الذين يتجهون في مسار التطبيع والخيانة والولاء لإسرائيل وأمريكا كيف هم في مقابل انبطاحهم، وخنوعهم، وخضوعهم، للأمريكي والإسرائيلي، في حالة شدة على المؤمنين، وتكبر على المؤمنين، وحقد على المؤمنين، وإساءة إلى المؤمنين، ومباينة بالعداء للمؤمنين، كيف هم عكس هذه الموصافات، بدلاً من أن يكونوا أذلة على المؤمنين، وأعزة على الكافرين، يظهرهم تعززهم، حقدهم، شدتهم، غلظتهم ضد المؤمنين، وخضوعهم وخنوعهم وانبطاحهم للكافرين؛ أما هذه الموصافات: {أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} أعزة على الكافرين؛ لأنهم يتجهون ضمن الموقف القرآني، لهم موقف، لا يمكن أن تكون من الأعزة على الكافرين وأنت لا تتبني أي موقف في التصدي لفسادهم، أي موقف صريح وواضح منهم.

{يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}، الجهاد في سبيل الله عنوان أساس، عنوان أساسي وضمن هذه الموصافات الرئيسية، وله موقعه فيها، كذلك قوله: {وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} من أهم وأعظم هذه الموصافات، وموقع مهم فيها؛ لأن الكثير من الناس يتأثر باللوم، ما أكثر من يتأثرون باللوم، فيؤثر على مواقفهم، على توجهاتهم، على مصداقيتهم، على ثباتهم، يتأثر باللوم، بهزه اللوم، يجعله يتراجع عن كثير من المواقف، ويغير موقفه وتوجهاته.

{فَضَّلَ اللَّهُ يُونُسَ مِّنْ بَشَاءٍ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: من الآية ٥٤]، لهذا يرسم الله لنا لهذه الموصافات التي يمثل الالتزام بها استمراراً في الثبات على الموقف الحق، في مقابل حالة الارتداد عن الدين فلها كل هذه الأهمية، ونرى فيها التزام بالموقف الحق، والجهاد في سبيل الله، والتحرك الصادق في الوقوف ضد أعداء الأمة والتصدي لاستهدافهم للأمة في كل المجالات جزءاً أساسياً من الالتزامات الإيمانية والدينية، وهذا من أهم الدروس التي نستفيد منها من هذه الواقعة، من هذه الذكرى، ونقتدي فيها بسيد الشهداء، سبط رسول الله الإمام الحسين "عليه السلام".

نصل إلى النقاط الختامية في هذه الكلمة، وفي هذه المناسبة، وفي هذا اليوم:

ونؤكد أولاً: على ثباتنا على موقفنا المبدئي الديني تجاه القضية الفلسطينية -مقدسات وإنسانا، وأرضاً- واعتبار العدو الإسرائيلي عدواً للإسلام والمسلمين، وتهديداً يشكل خطورة على الأمة كلها؛ وبالتالي يجب على الأمة اتّخاذ الموقف الصحيح،

يكون له موقف، هنا يأتي موضوع الجهاد في سبيل الله بشكل شامل، في كل المجالات، بناءً على هذا الأساس؛ لأن الأمة تستهدف أساساً، لا يمكن تجاهل ما يجري؛ لأنه يمثل حالة استهداف للأمة، لو تجاهله الإنسان لا يعاني تجاهله أن يدفع ذلك الخطر، أو أن يوقف ذلك الاستهداف، أو أن يدفع عن الأمة ذلك الشر، النتيجة في التفريط في المسؤولية، والتنصل عن المسؤولية، والتخاذل، والتجاهل، هي: التمكين للأعداء من الوصول لكل أهدافهم، وهي أهداف خطيرة جداً على مستوى الدين والدنيا، على كل المجالات، وفي كل المستويات.

الله "سبحانه وتعالى" عندما قال في القرآن الكريم: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات: الآية ١٥]، يبين لنا أن الانتماء الإيماني الصادق، القائم على أساس من اليقين، والوعي، والبصيرة، والفهم الصحيح، الذي لا يستجد معه أي ريب في أي مرحلة من المراحل، ولا تجاه أي نشاط تضليلي من أنشطة العدو التضليلية، ولا تجاه أية أحداث معينة، يقين راسخ، يقين ثابت، يقين مُستمر، ومعه الجهاد، {وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}، فيصبح معيار الصدق في الانتماء الإيماني الصادق، القائم على اليقين، الثابت، الراسخ، المُستمر، يصبح هو معياراً لمصادقية الانتماء (الانتماء الإيماني)، عندما يكون الإنسان يحمل هذا الإيمان ومعه الاستشعار للمسؤولية، فتصبح مسؤولية الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس، والنفس يشمل اللسان واليد، ويشمل الموقف، ويشمل كل ما يستطيعه الإنسان بنفسه وماله، كل موقف، كل عمل، كل تحرك متاح في إطار الموقف الجهادي الواضح والصريح، يصبح جزءاً أساسياً في مصداقية الإنسان في انتمائه الإيماني؛ لأنه لا بُدَّ أن نكون في إطار الموقف في التصدي لهجمة الأعداء التي تستهدفنا كأمة مسلمة في ديننا، ودينانا، وأنفسنا، وحياتنا، وأمتنا، واستقرارنا، واستقلالنا، وكرامتنا، وحرّيتنا، وعزتنا. وفي كل شيء.

الله "سبحانه وتعالى" قال أيضاً في القرآن الكريم، في سياق الآيات التي تحدثت عن خطورة الانحراف في الولاء لأعداء الأمة، قال "جلّ شأنه": {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنْكُم عَن دِينِهِ} [المائدة: من الآية ٥٤]؛ لأن حالة الولاء سيكون ثمنها -الولاء لأعداء الأمة- ارتداد عن مبادئ من الدين، عن قيم من الدين، كل خطوة في العمالة لأعداء الله، كل خطوة خيانة، كل عمل، كل موقف خيانة، هو يمثل مخالفة لتوجيهات الله، لتعليمات الله، وانحراف عن مبادئ من دين الله، وعن قيم من دين الله، وعن أخلاق من دين الله، وعن تعليمات من تعليمات الله "سبحانه وتعالى".

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنْكُم عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: الآية ٥٤]، تأتي مجموع هذه الموصافات المهمة لتبين حالة الثبات، المسار الذي يمثل مسار الثبات على الموقف الحق في الإسلام هو: بالتحرك وفق هذه الموصافات، وفق مجموع هذه الموصافات، وهي موصافات واضحة وجليّة وبيّنة.

إحياء لذكرى عاشوراء ونصرة لفلسطين.. اليمنيون يخرجون بمسيرات جماهيرية حاش



الصهيوني والفطرسة الأمريكية، والتضامن مع شعوب الأمة الإسلامية.. معتبرا ذلك جزءا أساسيا من التزام اليمنيين الديني الذي لا يقبل المساومة. واستنكر البيان كل أشكال التطبيع والعلاقات مع العدو الصهيوني بأي شكل من الأشكال، باعتبار ذلك من الولاء المحرم شرعا. وأدان بشدة العدوان الصهيوني على غزة واستهداف قادة المقاومة، والاقترحات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك من قبل قطعان الصهاينة.. مؤكدا دعم الحق الفلسطيني في الرد على الاعتداءات الصهيونية.

ودعا البيان، شعوب وأحرار الأمة للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم.. مؤكدا موقف الشعب اليمني مع محور المقاومة في مواجهة اليهود والصهاينة حتى يتم دحرهم وتحرير المقدسات في فلسطين. وجدد التأكيد على وقوف اليمن إلى جانب لبنان في مواجهة التهديدات الصهيونية، وإلى جانب المقاومة الإسلامية ممثلة بحزب الله.. لافتا إلى أن القوة التي راكمها حزب الله تمثل قوة ليس للبنان فحسب، وإنما للأمة جمعاء ورأس حربة لمحور المقاومة. وقال البيان "في ظل الهدنة المعلنة نقول لتحالف العدوان، أيدينا على الزناد ونحن مستمرون في إعداد القوة لمواجهة عدوانكم وحصاركم وغطركم، وموقفنا في التصدي

خرجت بمدينة صعدة، يوم الاثنين العاشر من محرم، مسيرة جماهيرية حاشدة إحياء لذكرى عاشوراء ونصرة للشعب الفلسطيني. وأقيمت في المسيرة كلمات وقصائد شعرية وأناشيد أشارت إلى تضحيات سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وشهادته في كربلاء دفاعا عن كرامة الأمة وصلاحها، مؤكدة الوفاء لدماء الحسين الزكية والسير على خطاه.

بيان مسيرات عاشوراء ونصرة الشعب الفلسطيني يؤكد للعدوان: أيدينا على الزناد ونحن مستمرون في إعداد القوة لمواجهة عدوانكم وحصاركم وغطركم. شهدت العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات اليمنية، الاثنين، مسيرات جماهيرية حاشدة إحياء لذكرى عاشوراء ونصرة للشعب الفلسطيني.

وفي المسيرات الحاشدة أقيمت العديد من الكلمات أشارت إلى الدلالات والعبر الذي جسدها سبط رسول الله الامام الحسين عليه السلام للأمة من شجاعة واستبسال في سبيل اعلاء كلمة الحق والدفاع عن المظلومين.. لافتة إلى ما تتعرض له الأمة الاسلامية من المؤامرات في الماضي والحاضر.

بيان المسيرات الحاشدة أكد تمسك الشعب اليمني بموقفه المبدئي تجاه قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والمعادي للعدو

في وعد الله الصادق بالنصر، وأنتم في وقوفكم وصمودكم ترضون الله وتدخلون السرور على كل حر وأبي. وفي الختام جددت مسيرة عاشوراء العهد لإمام الثائرين الإمام الحسين عليه السلام بأننا ماضون لمواجهة يزيد العصر وطغاة هذا الزمن أمريكا وإسرائيل وعملائهم حتى يأذن الله بالنصر.

في حين شهدت العاصمة صنعاء مسيرة نسائية حاشدة بذكرى عاشوراء ونصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة تحت شعار "هيهات منا الذلة".

وردت المشاركات في المسيرة التي نظمتها الهيئة النسائية بأمانة، الهتافات المتضامنة مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة، والمنددة بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وأكدت المشاركات، أهمية إحياء هذه الذكرى لاستلهام الدروس والعبر من سيرة ونهج الإمام الحسين، واستذكاري فاجعة كربلاء في ترسيخ الارتباط بسبط النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأشارت إلى أن من يتولى الله ورسوله والإمام علي وأعلام الهدى، لن يكون إلا حرا عزيزا كريما شعاره في الحياة "هيهات منا الذلة"، مهما كانت التحديات والتضحيات.

محافظات صعدة



مجددا مع الحسين ثورة ومنهجا وشهادة وانتصارا، ومع الحسين لا مكان للتقاعس واللامبالاة، إنما مع الحسين إقدام واقتحام ومواجهة، وعلى مدى كل العصور والأزمات كان ولا يزال يمثل الحسين رمز الثورة لكل ثائر.

وفي يوم الاثنين كان لشعبنا اليمني موعدٌ يتجدد كل عام لإحياء ذكرى ثورة أشعلت من بعدها ثورات، ثورة اقتحمت أسوار الظالمين وحطمت أغلال المستبدين وزعزت أركان المستكبرين، وخطت الطريق القويم لنصرة المستضعفين.

وبهتاف واحد كهتاف هيهات منا الذلة يتردد صداه في كل جنبات الدنيا لإيقاظ الأمة نحو القيام بمسؤوليتها تجاه قضية فلسطين، وأي فلسطين، وقد تطاول العدو الإسرائيلي في عدوانه لثلاثة أيام على قطاع غزة مرتكباً جرائمه الوحشية، ودافعا بقطعانه نحو انتهاك حرمة الأقصى، مدعوما من أمريكا ومسندوا بالمطبعين، وقد خذلوا القضية، بل طعنوها من الخلف بل تقدموا على العدو برغبتهم الجامحة نحو إنهاؤها والتخلص منها، لكنها فلسطين تأبى إلا أن تصفع العدو وعملاءه كل عام مرة أو مرتين، وهي على موعد لأن توجه لهم صفقة قاتلة ماحقة يأذن الله.. وبالمناسبة وإحياء لذكرى ثورة كربلاء، وانتصارا لغزة العزة ولفلسطين القضية.. وهيهات منها الذلة.

العاصمة صنعاء

خرجت بالعاصمة صنعاء، يوم الاثنين العاشر من شهر محرم، مسيرة جماهيرية كبرى إحياء لذكرى عاشوراء ونصرة الشعب الفلسطيني.

وطغت القضية الفلسطينية بشكل كبير في مسيرة عاشوراء هذا العام، وأكد المشاركون التشابه بين القضيتين اليمنية والفلسطينية ومظلومية الشعبين الذين يتعرضان للعدوان والقتل والقصف والتدمير من قبل قوى الاستكبار العالمي أمريكا والصهيونية.

وردد المحتشدون الذين حملوا الأعلام اليمنية والفلسطينية وشعارات الحرية ولافتات المناسبة، ردودا هتافات مدينة بالعدوان على اليمن وفلسطين وداعية إلى الصمود والتصدي للمعتدين.

وأوضح مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين في كلمة له خلال المسيرة أن الهدف من إحياء ذكرى عاشوراء هو ربط الأمة بأعلام الهدى ومسؤوليتها تجاه قضاياها.

وقال شمس الدين شرف الدين إن: أمة لا ماضي لها لا حاضر لها ولا مستقبل لها، وعندما نحى ذكرى عاشوراء فإننا نحى كل القيم التي حملتها المناسبة، مضيفا الذين فصلوا حاضر الأمة عن ماضيها تخلوا عن مسؤولياتهم وانظروا اليوم إلى مواقفهم تجاه فلسطين وقضايا الأمة.

وتابع: عندما نتحدث عن الإمام الحسين فنحن نتحدث عن المنهج الإلهي الذي كلف الله به عباده لتتحرك الأمة في تحمل المسؤولية، مؤكدا أن الذي دفع الإمام الحسين للخروج هو واجب المسؤولية، وديننا قائم على أساس الصدق والشجاعة والحضور الفاعل في الساحات.

وخاطب مفتي الديار اليمنية الشعب الفلسطيني بقوله: نحن معكم يا شعب فلسطين، صفوفنا وأيدينا وكل ما نملك معكم، مضيفا يا شعب فلسطين، لا تشكوا

سدة في أمانة العاصمة والمحافظات



وأعلام الهدى في مواجهة الظلم والطغيان. واستعرضت جوانب من مواقف وحياة الحسين عليه السلام، التي تجسد التربية الايمانية لسبط رسول الله وثباته على موقف الحق في رفض الخضوع ومحاربة الطغاة.

محافظه إب

نُظمت بمحافظة إب مسيرة جماهيرية حاشدة لإحياء ذكرى عاشوراء ونصرة الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في المسيرة، أن إحياء الذكرى هو تعبير عن الحب والولاء والارتباط بالإمام الحسين عليه السلام والمنهج والرؤية التي تحرك من أجلها.

كما شهدت مدينة يريم بمحافظة إب، مسيرة جماهيرية حاشدة إحياء لذكرى عاشوراء ونصرة الشعب الفلسطيني شارك فيها أبناء مديريات المربع الشمالي (يريم، الرضمة، السدة، النادرة).

وردت الجماهير الحاشدة التي جابت الشارع العام الشعارات والهتافات المؤكدة على مواصلة الصمود والثبات والتضحية ورفض الذل والخنوع والتبعية ودعم ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة صلف وغلطسة العدو الصهيوني المحتل.

وألقيت في المسيرة كلمات أكدت السير على نهج الإمام الحسين وثباته في مقارعة الظلم والطغيان ونصرة المستضعفين، معتبرة إحياء ذكرى عاشوراء تجسيدا للارتباط بسيد الشهداء والمنهج الذي تحرك من أجله. وجدد المحتشدون العهد للإمام الحسين عليه السلام بمضي الشعب اليمني في مواجهة يزيد العصر وطغاة هذا الزمن أمريكا وإسرائيل وعملائهم حتى يأذن الله بالنصر.

عاشورًا. ونصرة الشعب الفلسطيني وشعارهم عاشورًا تضحية وفداءً.

واستعرضت كلمات الفعاليات للمشاركين في مركز المحافظة ومديريات الجبل وخارف سفیان وريدة وخمر وحوث والسودة والسود وثلاء وعيال سريح ومسور والمدان وشهارة والعشة والقفلة، جوانب من مظلومية آل بيت الرسول عليهم السلام وأهمية عودة الأمة لتعزيز ارتباطها بقضاياها والسير على نهج النبوة والافتداء بمنهج وثورة الحسين في مقارعة الظلم والطغاة والمستكبرين.

موكدين أن إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام الذي يعد رمزا من رموز الاسلام، إحياء لمبادئ الدين الحنيف الذي جاء به رسول البشرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وبخصوص الهدنة اشار المشاركون في بياناتهم ان ايديهم ما زالت قابضة على الزناد واستمرارهم في اعداد القوة لمواجهة العدوان باعتبار ذلك موقف مبدئي من منطلق الهوية الايمانية وواجب ديني ووطني وإنسانيا، ومن يفرط بهذا الواجب أو يخون هذا الموقف فهو يخون هويته الإيمانية ويفرط بها.

محافظه البيضاء

نُظمت في محافظة البيضاء فعالية خطابية لإحياء ذكرى عاشوراء استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

وفي الفعالية التي أقيمت في المدينة، أشارت الكلمات، إلى أهمية إحياء ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام، لاستلهام دروس التضحية والفداء والافتداء بنهج الحسين

اليمنيين بنهج آل البيت عليهم السلام. وجدد المشاركون في الفعالية العهد بالسير في نهج ثورة الحسين عليه السلام كثورة مبدئية في مواجهة طواغيت العصر من أتباع يزيد، مشيرين أن الثورة الحسينية ماضية في مقارعتهم وما ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر إلا امتداد لثورة الحسين في مواجهة الطواغيت والمستكبرين.

محافظه ذمار

شهدت مدينة ذمار مسيرة جماهيرية حاشدة لإحياء ذكرى عاشوراء ونصرة الشعب الفلسطيني تقدمها قيادة المحافظة والسلطة المحلية والقضائية والأمنية والمكتب التنفيذي والفعاليات والقطاعات المدنية. ورفع المشاركون في المسيرة، شعارات ورددوا الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، والمؤكدة على استمرار ثورة الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة الظالمين والطغيان والعدوان.

تخللت المسيرة بحضور وكلاء المحافظة ومسؤول التعبئة العامة، فقررة إنشادية وقصيدتان للشاعرين صالح الجوفي وأحمد هبه.

محافظه عمران

تأكيداً في المُضِيِّ عَلَى نَهْجِ الإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام، فِي مُوَاجَهَةِ قُوَى الْهَيْمَنَةِ وَالْإِسْتِكْبَارِ بِقِيَادَةِ أَمْرِيكَ وَالْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ وَأَدَوَاتِهِمَا مِنَ النِّظَامَيْنِ السَّعُودِيِّ وَالْإِمَارَاتِيِّ هُوَ مَا جَسَدَهُ أَبْنَاءُ مُحَافَظَةِ عُمَرَانِ مِنْ خِلَالِ الْفَعَالِيَّاتِ الْمُرَكَّزِيَّةِ الَّتِي أُقِيمَتْ بِمُخْتَلِفِ الْمُدِيرِيَّاتِ وَمَرْكَزِ الْمُحَافَظَةِ بِمُنَاسَبَةِ ذِكْرِ

احتشد عشرات الآلاف من أبناء محافظة حجة في مسيرات وفعاليات حاشدة، بمركز المحافظة والمديريات إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وتضامنا مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وردد المشاركون في المسيرات الجماهيرية والفعاليات الكبيرة هتافات الحرية "هيئات منا الذلة - هيئات منا الذلة - هيئات منا الذلة". مؤكدين السير على درب الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة قوى الظلم والبغي والتمسك بالمنهج المحمدي، رافعين الشعارات المناهضة بالعدوان الصهيوني الظالم على قطاع غزة.

وأكد المحتشدون أن إحياء عاشوراء هو تخليد لنداءات ومواقف الإمام الحسين بكل عطاءاته الإيجابية وتجديد التمسك بالاسلام والقيم والمبادئ التي دافع عنها خامس أصحاب الكساء عليه السلام.

محافظه ريمة

شهدت محافظة ريمة فعالية جماهيرية بمناسبة ذكرى عاشوراء وفاجعة كربلاء ونصرة للشعب الفلسطيني بحضور جماهيري حاشد.

المشاركون في الفعالية أكدوا أن مظلومية كربلاء هي ذاتها مظلومية الشعب اليمني الذي يواجه العدوان السعودي الأمريكي منذ ثمانية أعوام وأن الحسين عليه السلام هو رمز للحرية والعزة والكرامة.

وأشارت الكلمات في الفعالية إلى أن يوم ذكرى عاشوراء المظلومية التي لا تنسى هي ما يجسده أبناء الأمة اليوم في مواجهة الكيانات المتطرفة وأن خروج الملايين في مختلف الساحات هو تأكيد على مدى تمسك

للعنوان على بلدنا هو موقف مبدئي من منطلق هويتنا الإيمانية.

وأضاف "موقفنا تجاه العدوان هو جهاد مقدس، وواجب ديني وإنساني ووطني، ومن يفرط بهذا الواجب أو يخون هذا الموقف فهو يخون هويته الإيمانية، ولن نألوا جهدا في التصدي للعدوان مهما كان حجم التحديات والتضحيات".

محافظه الحديدة

شهدت مدينة الحديدة مسيرة جماهيرية حاشدة وفعالية خطابية، لأبناء مديريات مربعي المدينة والشرقي، بمناسبة ذكرى يوم عاشوراء، تحت شعار "هيئات منا الذلة".

ورفع المشاركون في المسيرة والفعالية اللافتات المعبرة عن تأكيد السير على نهج الامام الحسين والمضي على نفس الخطى التي مضى عليها لمواجهة التحديات التي تحاول قوى الاستكبار فرضها على الأمة.

كما نظم أبناء مديريات المربع الجنوبي بمحافظة الحديدة يوم الاثنين، مسيرة جماهيرية حاشدة وفعالية ثقافية بذكرى عاشوراء.

وأشار البيان إلى أن أبناء تهامة في ظل الهدنة المعلقة مع تحالف العدوان ما تزال أياديهم قابضة على الزناد ومستمررون في إعداد العدة لمواجهة العدوان والحصار.

وأكدوا على الموقف الصادق في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني على اليمن من منطلق هويتهم الإيمانية، باعتباره جهادا مقدسا وواجبا دينيا وإنسانيا ووطنيا.

محافظه حجة



ونبقى مع الحسين

حمير العزكي

عصفت بأسقام الرؤى الشوهاء
فمضى يحررنا بنهج مسيرة
حملت هدى القرآن والقرناء
من كربلاء مران اطلق صرخة
بلغت مدى هيهات في الأصداء
استنهضت عزمات شعب صامد
فأجاب تلبية لخير نداء

هي كربلاء بكل عصر وإنما
شئت اتجه واختر من الخصماء
اختر «يزيد» فألف الف مثله
في عصرنا بضمائر صماء
أما «الحسين» فواحد متجدد
«علم» كتبت ولائه بدمائي

من وحي عاشوراء من أصدائها
تتعلم الدنيا بلا استثناء
قيم التحرر والسمو وقيمة
الأنسان في مدلولها المعطاء
هيهات منا الذل صرخة تائر
دوت مبادؤها بكل فضاء
نهج حسي في محال ينتهي
في الطف بل يمتد في الارحاء
مازال يختزل العصور قديمها
وحديثها وقريبها والنائي

كم ثورة بدم الحسين تفجرت
ضد الطغاة بكافة الأسماء
وعلى خطاه أتى حسين مجددا
ومخلدا لمواكب العظماء
مستلهما من وحي عاشورا رؤى

في بضعة من احمد بكمال
وجلاله وجماله الوضاء
في علمه في حكمه في حلمه
في حزمه والبأس في الهيجاء
في فضله في نبلة في عدله
في بذله في نصرة الضعفاء
في جده اصلا ح امة جده
وخلاصها من لجة الإغواء
يمضى إماما قائما او قاعدا
يرد المنون بعزة وإباء
فكأنما في الطف عيسى بل علي
بل كان يحمي سيد الشهداء
صلى عليه الله ماعرف الهدى
قلب وسار على الحجى الغراء

منذ السقيفة ثم صفين التي
فضحت سفور مطامع الطلقاء
هي كربلاء نتيجة حتمية
للائقياد كأمة عمياء
والابتعاد عن الكتاب وهديه
وعن النبي وآله الفضلاء

هي كربلاء جريمة همجية
ضربت صميم الشرعة السمحاء
ياسيد الشهداء عذرك من انا
في مجمل العشاق والشعراء
حتى اخوض غمار مجدك ماعسى
سيضيف حرفي في علا العلياء
في سيدي سبط النبي ابن الوصي
وابن الزكية فاطم الزهراء

عن كربلاء وسيد الشهداء
وعن الهدى من وحي عاشوراء
لملمت اشترات الحروف محدثا
وجعي فأجهش بالقصيد ولائي
فالارض بالكرب العظيم تزلزلت
ومن البلاء احمر وجه سماء
أم الكوارث والفواجع عاودت
تجتاحنا من حقبة الظلماء
والجاهلية غيها وفجورها
تغتال في الاسلام كل ضياء
تقف الضلالة والهدى وبنوهما
وجها لوجه دون أي وجاء
وجها لوجه مثل بدر موقف
الاباء صاغ مواقف الأبناء
بلغ انحراف الشمس حدكسوفها
والنور تخطفه يد الغرباء

عاشوراء

لوعِدِ النصرِ يحدونا احتفاءً فكم قد أنجبتِ دنيا المآسي يزيداً ما- لسوأتِه - وجاء و كم من كربلاءٍ قد رأينا و دوى- للحسين بها- نداءً ولم ينصره في الميدانِ شخصٌ كأنُ قد غادر- الدنيا- الحياءُ يناديننا الحسينُ كفى سباتاً مقِ ستثور- فينا - الكبرياءُ كأنَّ صداه في آفاقٍ عصري أذانٌ... نام عنه من تناؤوا أبا الأحرار يا فخر المعالي هنا وطنٌ يحركه الإباءُ	إلى معناه ينتسبُ الوفاءُ هنا شعبٌ بحبك كم تصدى لمن عادوك.. من بالكفرِ بأؤوا بلا سببٍ يعادون الثريا كأنَّ عدوهم- فيها- الضياء أنا يا سيدي وطنٌ يصلي على آفاقِه الخضر- الرجاءُ معي شعبٌ من الإخلاصِ آتٍ صداهُ الفجرُ... حاديه الولاءُ و لن نبكي الحسينَ كما بكتُهُ الألى إذ ليس يجديه البكاءُ و ما جدوى البكاءِ و قد بكتُهُ غداةَ الطفِ - في الأرض- السماءُ علينا أن نسيرَ على خطاهُ	أحالوا الدينَ ملكاً و انتقاماً و صلى - في صفوفهم- الرياءُ فمن(بدر) و نارُ الحقدِ تعوي يغطي- صَوْتِها العاري- غطاء على آل النبي شهرُوا سيوفاً أهذا- للنبي - هو الجزاءُ؟! ذكرتكِ يا ابنَ خيرِ الخلقِ حتى تنهدَ - في فمي المضي - حراء و فاضت دجلةُ من دمع جرحي و كلُّ ضفافها العطشى دماءُ رأيتكِ فارتوتُ مقلي و رفثُ و اورق - في رمالِ الروح - ماءُ شممتُ شذاك في صنعاءَ جيلاً	بها آل الهدى - حباً - أضأؤوا فما قامت به كف الخطايا و حرمةُ... يضيّق به الفضاء جريمتهم تهز الكون طراً و يخلج من فضاعتها الشقاء لقد وقف الحسينُ بها أبيعاً مناراً... ما لقامَتِه - انثناء شموخ المؤمنينَ إذا تعالى فكلُّ عواصفِ الدنيا هباء و من رضعَ النبوةَ في صباهُ فلن يثنيه شذاذٌ... تراؤوا مضى نحو السماء على براق من التقوى... يشيعُه الصفاءُ و ما قِيلَ الخنوعُ و قد دعاهُ دعيّ.. ناصرتهُ الأديعاءُ	على مقلِ الكرامةِ... كربلاءُ شموخٌ... عزةُ... أنْف... إباءُ رسالة تائر داس المنايا و مر كما يمر الأنبياءُ تقول لك طاغوتٍ تعامى توازيخُ الظلامِ لها انتهاءُ دم العظماء طوفانٌ.. و أنتم أمام سيولِه العظمى - غثاءُ عصا موسى ستلقفُ ما تراءى فليس لظالمٍ.. - أبداً - بقاءُ ستبقى كربلاءُ على الثريا صلاةَ الثائرينَ... و لا مراةُ و ثورةُ أمةٍ. ما دجّنتها يدُ الطلقاءِ مُذ بدأ العداءُ و لن تنسى- دماءُ الطفِ - نفسُ
---	---	--	--	--

ثأر الله

إبراهيم محمدالهمداني

كزياد جاء يزيدُ لعنةَ فاسقٍ
فأقمت في مجهولك المجهولاً
وتكاثرت لغة الفجورِ وأوردت
للطهرِ معنيَ منكرأ ودخيلا
*** ** *

يا كربلاء الطفُّ إن بكربلاء
«مران» من وجع الحسينِ فضولا
فهنا حُسينُك يا حسينُ مصدقُ
هيهات.. لا يرضى سواك بديلا
خرج (ابنُ بدر الدين) لا أشرأ ولا
بطراً.. يُرتلُ روحه ترتيلا
يمضي وفي«هيهات».. مثلك رأسُهُ
يهمي عليهم بالزوال رحيلًا

أنّى لطرفك في بلوغ شواهِقٍ
عنها تراجع خائباً وكليلاً
حاشا لنور الله - يا أشقى الورى -
مهما تحاول أن يصير ذليلا
و«حسين» فرقان يهيمُن نورهُ
ليصدّق التوراة والإنجيلا
*** ** *

يا حمرةَ الراياتِ أيُّ فضيلةٍ
لمن اعتلاها العابرون طويلا
بل أيُّ مجدٍ يا فتى آباؤه
بنزاعهم حُشِرُوا إليه قبيلًا
كل يرى في ماء وجهك ماءهُ
فاختر لهنّدِ يا ابنُ هنَدَ خليلا

ركز الدعِيّ ابنِ الدعي سفاهة..
والموتُ أرغَبُ للكرام سبيلا
ولبدر اقتص الدعِي بـكربلا
وشفى لأشياخ الضلال غليلا
وتطيب جدته - البغيّ - ببغيه
نفساً...ويُشبعُ حقدَها تدليلا
ثملتُ كؤوس البغي من أحقادهم
ولهم أقام وليمةً ومقيلا
وأدار نخبَ الذبح في أحفاده
ليكون نهجاً بعده ودليلا
*** ** *

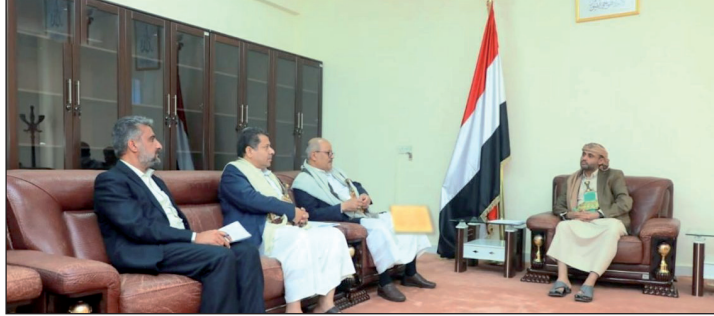
هيهات منا يا ابنُ هنَدَ مذلةً
أظننتُ بغيكَ يدحضُ التنزيلا

أم باسم هنديّ قد وصلت بذبحه
- من كبدِ حمزة - يا دعيّ فصولا
*** ** *

«أنا من حسين».. قالها من نطقه
وحي.. وأصدقُ من تحدث قبلا
«وحسينُ مني».. فيه نورُ محمدٍ
وبه تجسّدَ جدُّهُ تمثيلا
ومقامه بعد الوصي.. كلاهما
قولُ تنزّل في الأنام ثقيلًا
«أنا من حسين».. فيضُ نورِ مكارمٍ
«وحسين مني».. فاشهدوه مثيلا
لحمي أكلتم.. في كؤوسِكُم دمي
صدري وطأتم.. تطلبون ذحولا

طافت بقديسك بكرةً وأصيلا
وإليك حجّ ضياؤها تبجيلا
وعلى صعيدك - يا حسينُ - مشاعرُ
والكون في «لبيك» بات نزिला
«لبيك» يائسُك الكمال.. طهارةُ
لبّتكَ عرفاناً وأقوَمَ قِيلا
«لبيك» يا نوراً تقدس سرُّهُ
يمحو الظلامَ ويُزهقُ التظليلا
«لبيك» ياسبط النبي.. تسابقت
ترجو نذاك الكائنات ظليلا
لبيك.. كيف بيوم نحرك أهدروا
حُرمَ النبي.. وأمعنوا التنكيلا
هل باسم دين الله - سبطُ نبيه -
أضحى غريباً في الطفوف قتिला

الرئيس المشاط يؤكد على أهمية تأهيل مدراء المديرية وقيادات السلطة المحلية



أكد المشير مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى على أهمية تأهيل مدراء المديرية وقيادات السلطة المحلية ليساهموا بشكل فعال في خدمة المجتمع وتنميته. وحث على إنشاء الجمعيات التعاونية على مستوى العزل والمديرية، لتساهم في مساعدة المجتمع في الزراعة، وتربية الثروة الحيوانية، وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي. وشدد الرئيس المشاط على ضرورة الاهتمام بالأسر المنتجة ودعمها لتمكينها من الاعتماد على نفسها. وفي سياق آخر أكد الرئيس المشاط، على الدور الحيوي لمصلحة الدفاع

وعمليات الإنقاذ. ولفت إلى أهمية دور الدفاع المدني في التحذير من مخاطر السيول من خلال مشروع الإنذار المبكر بسائلة صنعاء للحفاظ على سلامة المواطنين.

المدني في ظل ما يتعرض له الوطن عدوان واستهداف للمنشآت العامة والخاصة، بالإضافة إلى التعاطي مع حوادث الحرائق والكوارث الطبيعية وكذا الاستجابة السريعة للتعامل مع البلاغات الخاصة بالأمطار والسيول

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله: الشعب اليمني تجسيد حقيقي لكربلاء الحسين ونؤمن أن نصرته من أوجب الواجبات



وأضاف أن مظلومية الشعب اليمني

جدد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، اليوم الثلاثاء، التضامن والوقوف مع اليمن داعياً إلى وقف العدوان على اليمن. وقال السيد نصر الله في كلمة متلفزة خلال المسيرة المركزية في ذكرى عاشوراء بالضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية بيروت له: نجدد وقفنا إلى جانب الشعب المجاهد والمحاصر في اليمن الذين يقاثلون منذ سنوات دفاعاً عن كرامتهم ووطنهم في مواجهة الاحتلال والعدوان والإذلال والاستكبار.

تجسيد حقيقي للصمود والإباء وانتصار الدم على السيف وتجسيد حقيقي لكربلاء ولسيد الشهداء أبي عبدالله الحسين عليه السلام. وقال الشعب اليمني يدافعون عن كرامتهم ووجودهم ووطنهم في مواجهة الاحتلال والعدوان والإذلال والاستكبار، لا يعرفون الكلل ولا الملل، ويملؤون الجبهات على امتداد السنوات، ويملؤون الساحات والميادين ولا يغيبون عن مناسبات الأمة.

وحدة الساحات: اليمن يمتلك القدرة والقرار للدفاع عن القدس

دراسة حذر فيها، من "هجمات حوثية مفاجئة وسريعة على إسرائيل، أو ضرب سفن إسرائيلية في البحر الأحمر أو المحيط الهندي". موصياً بأنه "لا بد أن تركز إسرائيل قدرتها من مشاركتها في اليمن لمراقبة قدرات حركة "أنصار الله" وإحباطها"، مشيرة "بل إن نتيجه نفسه عبّر قبل عامين عن مخاوفه من "ضربة يمنية محتملة".

هذه التقديرات مبنية بدورها ايضاً، على احداثيات ومعلومات استخباراتية وتحليلية دقيقة. حيث ان القوات المسلحة اليمنية حرصت خلال عملياتها في العمق السعودي خاصة، على إظهار بعض من قدراتها، وما كان الكشف عن الصاروخ الذي استهدف رأس تنورة، خلال عملية توازن الردع السابعة، إلا لإيصال رسالة مفادها "اننا قادرون على الوصول لعمق الداخل المحتل". في حين يندرج التأكيد مرة أخرى في إطار قدرة صنعاء على اتخاذ قرار المشاركة الفعلية فيما لو تخطت "إسرائيل" الخطوط الحمراء، ووجودها بصلب محور القدس، أكثر من أي وقت مضى.



الشعبية اليمنية، تمتلك اليوم قدرات عسكرية أثبتت نجاعتها وفعاليتها خلال الحرب التي شنها ما يسمى بـ "التحالف" بقيادة السعودية. مطلع شهر أيار/ مايو عام ٢٠٢١، أصدر مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي،

في الحرب ضد كيان الاحتلال، واحباط مشاريعه القائمة على قتل الشعب الفلسطيني وتهجير واستباحة أرضه ومقدساته، لم تأت ضمن إطار الحرب النفسية المجردة، بل قائم بحد ذاته على أسس عملية واقعية. فالجيش واللجان

المقاومة في فلسطين، وفي إطار محور المقاومة». وداعياً -رغم الحصار المطبق لأكثر من ٧ سنوات- لحملة تبرعات كبيرة للشعب والمقاومة الفلسطينية كخطوة أولى، تلتها تظاهرات مليونية في أكثر من ١٣ ساحة في العاصمة صنعاء والمحافظات. خلال المعركة الأخيرة التي شنتها «إسرائيل» على قطاع غزة، والتي اغتالت خلالها قائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس، الشهيد تيسير الجعبري، وقائد المنطقة الجنوبية، خالد منصور، وعدداً من الشهداء الآخرين وغالبيتهم من الأطفال والمدنيين، أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، ان «كل القوى العسكرية وكل الجيش واللجان الشعبية جاهزون وحاضرون لمساندة إخواننا الفلسطينيين إذا تطلب الأمر ذلك». معلناً ان «القوات المسلحة اليمنية جاهزة لأي توجيهات تصدرها القيادة لمساندة الشعب الفلسطيني»، مشيراً إلى أن «أي اعتداء على فلسطين هو اعتداء على اليمن وعلى المقاومة كلها».

اليمن يمتلك القدرة والقرار هذا التأكيد اليمني على رغبته بالمشاركة

لم يكن التأييد اليمني للقضية الفلسطينية يوماً، ضمن حدود التأييد «اليتيم» الذي يقف عند نطاق الخطابات والشعارات. فعلى مدى تاريخ الصراع العربي-الإسرائيلي، كانت اليمن أولى الجهات الآمنة للفدائيين الفلسطينيين، خاصة خلال حرب أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٧٣. وعلى الرغم من محاولات اغتيال الهوية اليمنية والعربية، المتأصلة بمعاداة كيان الاحتلال، والتي قامت بها الأنظمة اليمنية التابعة للمعسكر الخليجي، أعادت الثورة التي قام بها الشعب اليمني عام ٢٠١٤، البوصلة إلى وجهتها الصحيحة. وهذه المرة بزخم مقرون بالقدرة والقرار والإرادة، لفرض معادلة جديدة، لتلبية نداء القدس «متى تطلب الأمر ذلك».

في ٢٣ أيار/ مايو عام ٢٠٢٢، أي بعد نحو أسبوعين على بدء معركة سيف القدس، أعلن قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، في خطاب متلفز لمدة دقيقتين، عن الجهوزية و « الاستعداد لكل الاحتمالات، وتجاه كل التطورات، وبحسب اللازم إن شاء الله»، مؤكداً أنهم على «تنسيق مستمر مع الإخوة في حركات

باقات موبايل نت اليومية

باقات أكبر

سعر أقل

للتفعيل إتصل على 333 أو من تطبيق ريال موبايل
لمزيد من المعلومات ارسل (موبايل نت) إلى 123 مجاناً



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



ملاجات العناية بالشم والأسنان



كؤوس أب (مجون أسنان)



سجناط (مجون أسنان)



فا (مزيل عرق)



أكس (مزيل عرق)



ريكونا (مزيل عرق)



سانسيلك



فازلين



دخان فيكس



بولو (شركة أزياء وحقائب)



لاكوست (شركة أزياء وحقائب)



نايك (ملابس وأحذية رياضية)



جورجيو أرماني (عطور وأزياء)



ديزل (عطور وأزياء)

المقاطعة الاقتصادية وعي وجهاد